

جدد دعم المغرب للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني
الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية



جلالة الملك يدعو إلى اعتماد قرار ملزم بفرض الوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار في غزة

02

الخميس 30 نونبر 2023 الموافق 16 جمادى الاولى 1445 العدد 13.610

الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

اجتماع مشترك بين قيادتي
«الوردة» و«الكتاب» لبلورة
برنامج عمل وتصورات مشتركة



اجتمعت اللجنة المشتركة لقيادتي حزب الاتحاد الاشتراكي
للقات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية، صباح اول
امس الثلاثاء، وذلك لترتيب أرضية وإطار التنسيق، ودراسة
فضاءات العمل المشترك بين الحزبين، ويحث صيغ المبادرات
اللاحقة، بعد اللقاء الذي جمع بين إدريس لشكر الكاتب الأول
لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومحمد نبيل بنعبد
الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية...

02

المعارضة الاتحادية

يوم دراس حول «البرلمان المنفتح رافعة للمساواة الفعلية»

■ الرباح: ضرورة الوصول
إلى صيغة نهائية لمحدونة
قادرة على القضاء على
جميع المظاهر التمييزية

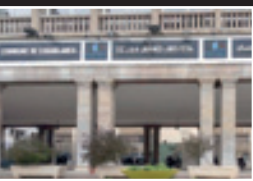
■ شهيد : نستقبل جمعيات
المجتمع المدني للاطلاع على
أفكارها قبل عرض مشروع
قانون محدونة الأسرة على البرلمان

■ تفعيل حقيقي
لانفتاح الفريق الاشتراكي
على القضايا والفعاليات
المجتمعية



صفحة 04

التحالف المسير للدار البيضاء يخرق القانون، ويقصي المعارضة من التمثيلية في مجموعة الجماعات الترابية



على غير العادة، فاجأ التحالف المسير لشؤون جماعة الدار
البيضاء والمكون من التجمع الوطني للأحرار والاستقلال والأصالة
والمعاصرة، خلال عملية انتداب ممثلين للمجلس داخل مجموعة
الجماعات الترابية، التي سيعهد لها بتبشير قطاع توزيع الماء
والكهرباء والتطهير السائل على مستوى جهة الدار البيضاء
سلطات، فاجأ المتنبعين للشأن البيضاوي، بإقصاء باقي الأحزاب
التي لا توجد في التحالف، والتي منها الاتحاد الاشتراكي والتمتية والتقدم والاشتراكية
والاشتراكي الموحد. وجرت العادة تاريخيا في مثل هذه المؤسسات الحيوية أن يراعى تمثيل
جميع الأطياف السياسية .

03

عبد اللطيف جبرو... آخر الكلام

المكتب السياسي يعزي البرلمانية وعضو لجنة المراقبة في مجلس النواب الأخة عتيقة جبرو



ترجل عن صهوة الكلمة، أحد رواد الصحافة الاتحادية، وأحد مؤسسي
صحافة الاتحاد الاشتراكي، الذي غادرنا مساء أول أمس إلى دار البقاء،
مخلفا إرثا إعلاميا وتوثيقيا ثريا، سيظل شاهدا على ما قدمه لحربه
وصحافته وبلده، في وقت كان للموقف ثمن، وكانت للرأي ضريبة، وكان
الدفاع عن القوات الشعبية يتطلب الكثير من الصبر والجلد وتكرار الذات.

02

ندوة «أزمة السياسة في مغرب اليوم: الأسباب والمآلات»

2

الأزمات بين سؤال المعطيات وأوهام الرغبات



عبد السلام المساوي

طبيعتها واسبابها الموضوعية والسياسية، وحول
توافق أو عدم توافق هذا التحليل أو تلك المقاربة مع
ما هو جوهري من تلك الأسباب، ومدى امتلاك أدوات
مقاربتها، وبلورة حلول ممكنة لها، ضمن شروط
الصراع الحقيقية وموازين القوة الفعلية بين أطرافها
المباشرة أو غير المباشرة، في ضوء تصور محدد
لتبادل المصالح بين فقاء الأزمة، عندما يتم التوصل
إلى حل يراه الجميع محققا لما هو جوهري من حقوقه
أو مطالب يرى أنها من صميم تلك الحقوق.
غير أن هناك حالات تصبح فيها الأزمة عينا لا
يطاق بالنسبة لأطرافها جميعهم أو لأطرافها الأكثر
تأثيرا في مجرياتها بحيث يستحيل عليها مواصلة
العمل على تغذيتها ماديا وسياسيا بما يريد من
تفاقمها ويطيل من عمرها إدراكا منها أن الأزمة لم تعد
مثمرة على صعيد تحقيق مصالحها الأساسية وإنما
تحولت على العكس من ذلك إلى مصدر خطر حقيقي
عليها ما لم تتم المبادرة إلى محاصرتها والعمل على
إنهائها بما يحد من تلك المخاطر.
وبهذا المعنى، يمكن التأكيد على أن الأزمة قد
تتغير مظاهرها وبعض أبعادها مع مرور الزمن
بالتحليل الموضوعي للواقع ومعطياته خارج سيطرة
رغبات لا تتفق بالتأكيد بل وستكون ضارة أيضا.

عن رغبات المحلل السياسي.
ويبدو أن إخراج أي أزمة من ارضيتها الموضوعية
وربطها بعوامل نفسية ما، لا يجانب الصواب في
الرؤية إليها فحسب، وإنما يساهم، أيضا وأساسا،
في إبعاد المهتمين بها عن الطريق الوحيدة القادرة
على معالجتها بشكل فعال، وهي النظرة إليها بما
هي أزمة سياسية لا علاقة لها بالتوازن الشخصية
والأهواء التي تكون لدى هذا الطرف أو ذاك تجاهها،
وخاصة إذا كان هذا الطرف يتوقع خارج حلبة الأزمة
كما هو شأن أي محلل سياسي أو ما هو مفترض فيه
على أقل تقدير.
صحيح أن العوامل العاطفية والنفسية قد تلعب
ادوارا غير قابلة للتجاهل في كل عمل تعبوي
وتحبيشي للمؤيدين والانصار لدفعهم الى الانخراط
بمزيد من القوة والثبات في اتون الأزمة، لتقوية
حظوظ كل طرف في كسب رهاناتها، بقدر ما يتوفر له
هي أزمات سياسية لا علاقة لها بالتوازن الشخصية
والأهواء التي تكون لدى هذا الطرف أو ذاك تجاهها،
وخاصة إذا كان هذا الطرف يتوقع خارج حلبة الأزمة
كما هو شأن أي محلل سياسي أو ما هو مفترض فيه
على أقل تقدير.
صحيح أن العوامل العاطفية والنفسية قد تلعب
ادوارا غير قابلة للتجاهل في كل عمل تعبوي
وتحبيشي للمؤيدين والانصار لدفعهم الى الانخراط
بمزيد من القوة والثبات في اتون الأزمة، لتقوية
حظوظ كل طرف في كسب رهاناتها، بقدر ما يتوفر له
هي أزمات سياسية لا علاقة لها بالتوازن الشخصية
والأهواء التي تكون لدى هذا الطرف أو ذاك تجاهها،
وخاصة إذا كان هذا الطرف يتوقع خارج حلبة الأزمة
كما هو شأن أي محلل سياسي أو ما هو مفترض فيه
على أقل تقدير.

كثيرا ما يجد المرء نفسه، وهو في معرض تقديم
رؤيته وتصوره لأزمة من الأزمات السياسية، امام من
يبادره بالسؤال حول مدى ثقاؤه أو تشاؤمه تجاه
مستقبل أو واقع قل تلك الأزمة. وهو سؤال غير دقيق،
على ما يبدو، لأنه ينقل المحلل السياسي، من التعامل
مع معطيات الأزمة الموضوعية ومحاولة التعرف على
رهاناتها الضمنية أو المعلنة بالنسبة لمختلف اطرافها
بغاية استشراف مستقبلها من حيث الحل او من
حيث التعقيد والتفاقم، الى مجال الحالة النفسية لمن
يقوم بهذا التحليل، في مرحلة ما من مراحل مقاربته
للأزمة. مع العلم أنها حالة لا تغير شيئا، ولا يمكن أن
تغيره في أي وقت من الأوقات على مستوى معطيات
الأزمة ورهاناتها المختلفة، باعتبارها مستقلة تماما

سانشيز... يمكن

لطائر منفرد أن يصنع ربيع أوروبا الأخلاقي



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

لطالما شكلت الأندلس المغفوقة (إسبانيا الحالية) المُصنَّع العاطفي
والتاريخي في الحنين إلى فلسطين الحرة. وحتى في محاولة
«التحيين» الجارية لهذا الثنائي، يبدو لزاما على المخيال الجماعي
للغرب والمسلمين أن يمرّ بالاستشهاد ليتحقق المرور بالجنة، المرادف
السمائي للفردوس التاريخي المغفود، ومن ثمة إلى فلسطين.
ومن مكر المتوسط، الحاضن الميثولوجي لكل الحضارات، أن
إسبانيا اليوم هي الأقرب إلى عرب المتوسط وغيرهم، حيث تميزت
مواقفها في الأسبوع الأخير، ما جلب عليها غضب إسرائيل، فقد
خرج رئيس الحكومة، الاشتراكي بيدرو سانشيز، عن الطوق الغربي،
بإعلان موقف غير منحاز، ولا يحايي دولة الاحتلال. اختار الجانب
الصحيح من التاريخ، وذلك بالوقوف على مرمى غزة والتصريح
بما لا تحبّ دولة تننياهو. اختار منبرا له معبر رفح، ليقول ما يؤلم
الاحتلال في وضعه الراهن، ويؤله بشكل مضاعف. أولا، عندما شدد،
في زيارته للمنطقة على «رفض القتل الأعمى للفلسطينيين في غزة
والضفة الغربية»، ونيته في أن تعمل حكومته الجديدة «في أوروبا
وفي إسبانيا من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية».

ومن الواضح أن بيدرو سانشيز قد تعدّد أن يكون إلى جانبه نظيره
البليجيكي الكسندر دي كرو، الذي سبقه، في الأول من يناير/كانون
الثاني، في الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ولهذا وقعه عند إعلان
المواقف، حيث تبيّن أنهما يشتركان في تقدير الموقف، كما تبيّن أن
رسالتهم وصلت، مشتركة إلى عنوانها الإسرائيلي، وذلك لما سارع
وزير الخارجية الإسرائيلي إليي كوهين إلى إدانته ما سماها «المزاعم
الكاذبة لبينيسي وزراء إسبانيا وبليجيكا اللتين تدعمان الإرهاب».
تعدّدت الاعتبارات التي جعلت إسرائيل تغضب من الرئيس الحالي
للانحاد الأوروبي، ثم من الرئيس القادم لهذا التكتل الغربي القوي
اقتصاديا، فهي غضبت من بيدرو سانشيز، لأنه لم يحثل حركة
حماس مسؤولية ما جرى، ولم يعتبر أن الحركة اتخذت الفلسطينيين
دروعا بشرية، كما تريد تل أبيب في لحظة تفاوض لا تعجبها، كما
أن من مسببات الغضب الدعوة إلى دولة فلسطينية وإعلان الاعتراف
بها، في هذا الوقت بالذات. وهو رفيقه اعتبر «أن إيجاد حلّ لأزمة
غزة لا يكفي» مع التأكيد على الحل الشامل بقيام دولة فلسطين
المستقلة وعاصمتها القدس، مع الدعوة إلى «اعتراف المجتمع الدولي
إسرائيل بدولة فلسطين». ... وتجدر الإشارة بهذا الخصوص إلى
أن البرلمان الإسباني سبق له سنة 4102 أن تبني بما يشبه الإجماع
قرارا غير ملزم يدعو إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وبزيد من حقن الاحتلال أن بيدرو سانشيز يتحدث بلسان صريح،
وتحميه ثلاث قُبعات، منها الإقليمي ومنها القاري ومنها الدولي،
لا يمكن إغفال تأثيرها المضاعف، فالرجل المنتخب حديثا رئيس
وزراء دولة تنتمي إلى دائرة المتوسط، وبالتالي فهي شريحة «جيو
- سياسية» في معالجة القضية الفلسطينية، وسبق لأحد سياسيينها
المخضرمين، ميغيل أنخيل موراتيوس، أن عمل سبع سنوات مبعوثا
خاصا للاتحاد الأوروبي إلى منطقة الشرق الأوسط، وسبق لسانسة
أميركا، ومنهم وزير الخارجية كوين باول ومستشارة الأمن القومي
كوندوليزا رايس، أن طلبا منه التوسط في الصراع. القبة الثانية التي
يعتمرها سانشيز تجعله مسؤولا أوروبيا، فهو يتولى حاليا رئاسة
الاتحاد الأوروبي، الذي يعد جزءا من المنظومة الغربية التي أيانت
عن مساندة غير مشرفة لإسرائيل في إبادتها الجماعية للفلسطينيين.
وإذا كانت بعض الدول، القليلة العدد والضعيفة التأثير، قد اعترفت
بالدولة الفلسطينية، منها السويد ومالطا ورومانيا والمجر، فإن
موقف إسبانيا وبليجيكا إذا حصل سيكون الأول لدولتين كبيرتين
في قلب الاتحاد الأوروبي. والقبة الثالثة تهم موقع إسبانيا في
قلب الأهمية الاشتراكية، وهي التجمّع الأيديولوجي الأكبر في العالم
اليوم، والذي يضم أكبر الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية
في العالم. ومن المنتظر أن تكون لسانشيز بصمته في تسيير هذا
التكتل في الأيام المقبلة بعد نجاح المؤتمر الذي انتخبه بالإجماع
رئيسا له، ولا سيما أن أحزابا عديدة حاكمة اليوم في أوروبا وفي
العالم، تنتمي إلى هذا التيار. علما أيضا أن لإسبانيا دائرة نفوذ
مهمة في أميركا اللاتينية.

كانت إسبانيا، في نهاية الألفية التي دعناها، المرء الجيو -
استراتيجي الذي اختارته معادلات نهاية الحرب الباردة واستعصاءات
الشرق الأوسط في عام 1991، لتناول القضية الفلسطينية. وكان
الحرب وقتها يستعد لانهاير الاتحاد السوفييتي، وبقراً لوحة أنقراض
عرب الخليج، فيما أعلن جورج بوش الأب عن نيته عقد مؤتمر دولي
في العاصمة الإسبانية عن السلام. ووجه وقتها مع آخر رواد الاتحاد
السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، رسالة في 3 أكتوبر/ تشرين
الأول 1991 إلى إسرائيل ولبنان والأردن والفلسطينيين. وبناء عليه،
استضافت مدريد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط الذي شاركت فيه،
لأول مرة منذ قيام دولة إسرائيل عام 1948، جميع الأطراف العربية
المنخرطة في نزاع مباشر معها.

كثيرة الأصوات العربية التي «صفت» إسرائيل في اتون الحرب،
بلسان عربي فصيح. وقد عجزت، بالرغم من لعب الحرب المتطامن، عن
توجيه رشفة واحدة من الصواريخ، وعدت بها شعوبها ضد الاحتلال.
ولهذا يستحق الانحياز الإسباني في شخص بيدرو سانشيز، بالفعل،
أن نرفع له قبة الاحترام، تتضاف إلى قبعته الأخرى.

تعود كل هذه المحصلة التاريخية والسياسية والعاطفية، مع
الخروج المشرف لبيدرو الفلسطيني، والذي فتح باب العد الأخلاقي
العسكري لما راكمته أوروبا الغربية، خصوصا طوال الحرب على
شعب أعزل. جانب من الانتصار الذي حققه أزيد من 14 ألف شهيد،
نصفهم من الأطفال، هو هذا الذي غيرّ توجه عالم بكامله، وأتاح
لدوي الضمانات الحية والانحيازات الإنسانية أن يُسمَعوا أصواتهم
الخضراء، وبوقف آلة الكذب التاريخية عن العمل بكامل قوتها،
تبدو الحاجة ماسة إلى أطروحة إدوارد سعيد واجتهاداته، بل إلى
سجلاته العنصرية والثنائية، في إنقاذ الضمير الإنساني من ضموره
الأخلاقي. وهي أطروحة انحازت، بلا مواربة، إلى حقّ الفلسطيني في
تحرير أرضه ونفسه، في موازاة مع تحرير الإنسانية من التباسها
الأخلاقي حول ما يجب أن يفعله الضمير في لحظات القسوة الفاشية
لتاريخ ماساوي.

نشر ب «العربي الجديد» يوم 2023/11/28

في ندوة «أزمة السياسة في مغرب اليوم: الأسباب والمآلات» :

بنعبد الله: إلى متى يمكننا أن نستمر هكذا؟

جماهري: أزمة السياسي تتمثل في أزمة تصريف التوافقات الكبرى

عبد الجبار الرشدي: فاعلون في وسائل التواصل الاجتماعي أصبحوا زعماء

كريم التاج: هناك إرادة ممنهجة لمحاصرة الفاعل السياسي



وأضاف عضو المكتب التنفيذي أن الإيديولوجية تراجعت معبرون فاعلين جدد في وسائل التواصل الاجتماعي أصبحوا زعماء، وانبرت في المقابل مؤسسات تعويضية هي التي تقوم اليوم بالحركات الاجتماعية. ومن هنا يجب إعادة العلاقة بين الدولة والأحزاب السياسية والكف عن تبخيس العمل السياسي، وتمكين الأحزاب من لعب دورها الحقيقي باستقلالية.

وختم الرشدي تدخله بالقول إن على الأحزاب التقليدية أن تعيد لعب دورها بتمكين من وسائل الإعلام العمومي. من جهته، شدد كريم التاج، عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، على أن الفاعل السياسي تمت محاصرته وتجربته وتم إغلاق مجال الإعلام العمومي في وجهه ومع ذلك بقي مقاوم لوحده، وتساءلنا الذات على أن نعيد القدرة على المقاومة كما كانت في السابق.

وشدد القيادي في التقدم والاشتراكية على أننا «أصبحنا غائبين عن الفضاءات العامة، وفقدنا أثرنا في المجتمع في واقع لا يرتفع، واقع صراع طبقي، وفي سياق مرحلة تتسم بإرادة ممنهجة لمحاصرة الفاعل السياسي».

السياسي، اليوم هناك حقل سياسي غير مكتمل، هناك ثورة سياسية موجودة لكنها لا نسميها. تتفاوض وتقدم عروضاً سياسية ويمكن التجاوب معها. نحن بلد نجر معنا ستين سنة من الاستقلال، لكننا لحد الساعة، في كل فترة انتخابية، ما زلنا نغير القوانين، يجب الالتزام بقواعد لعب واضحة، لنفرض قوة تعبر عن المجتمع».

وختم جماهري بالقول إنه «يجب إعادة تنشيط التمايز، لا بأس من التوافق في بعض القضايا، في الانتخابات والمشاريع. يجب أن نميز ما بين اليسار واليسار المتطرف واليمين واليمين المتطرف، لكي تكون هناك قاعدة، ولنا في التجربة الإسبانية أبلغ درس، أي أنه يجب أن تكون هناك هوية سياسية».

من جهته أكد عبد الجبار الرشدي أن الديمقراطية تراجعت في العالم، بما فيه الدول العريقة، حيث سجل مؤشر الثقة لسنة 2001 انخفاضاً عاماً في ما يتعلق بالحكومة والأحزاب السياسية والبرلمان، في حين نجد منسوب الثقة عالياً في الأمن، ولهذا فإن الأزمة السياسية ليست إنتاجاً مغريباً خالصاً.

هم من رجحوا الانتخابات وعليه فإن الذين دافعوا عن الإصلاحات الدستورية، ليس هم من حكموا بعد دستور 2011، وخسروا الانتخابات، بالرغم من أن هناك توافقات كبرى، فحينما توجد السياسة وتمارس السياسة، هناك توافقات.الدولة الاجتماعية فيها توافقات، الأسرة والمرأة، الجهوية، النموذج التنموي فيهنوافقات، لكن المفارقة المغربية الحقيقية والاستثناء المغربي هو كيف تكون هناك توافقات كبرى وتسويات تاريخية، في حين نجد هناك إزمات في الممارسة السياسية وفي ما يتعلق بتدبير القرار السياسي والاجتماعي. أزمة السياسي اليوم تكمن في تصريف التوافقات المجمع عليها وهذا أحد أهم مظاهر الأزمة السياسية».

وأضاف جماهري عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن الحقل السياسي تم إغلاقه من الحكومة إلى أدنى حلقة، وهي الجماعات الترابية، مورداً بأن هوامش التعبير تظل منعدمة، وأصبحنا نعيش في المغرب مشكل الوساطة، والذين أوكلت لهم الوساطة من بعد 2011 ما بين الساكنة والتمثيلية المحلية والجهوية أظهروا عجزاً، ورغم ذلك استمرت الوساطة بشكل أو بآخر

، وأضاف إليها ما أسميه «زنا المحارم الديمقراطية». يجب أن نؤمن بأننا صارعنا من أجل اقتسام السلطة إلى أن تحقق ذلك في الدستور، ونجئنا فيه نسبياً. أما الثورة فلم يحدث فيها نفس الشيء، والدولة الاجتماعية إلى حد ما، مطروح فيها تقسيم الثورة بشكل مقبول، ويجب توزيعها بشكل اجتماعي مقبول يساهم فيه أصحاب الثورة في التضامن وهذا ما لا نجده في قانون مالية 2024».

وأضاف عضو المكتب السياسي: «هناك إلحاح على الفعل الأخلاقي للدولة في خطاب جلالة الملك، وهناك الحاجة بالفعل إلى قاعدة للقيم التي نؤطر عملنا». واسترسل جماهري في توصيف الوضع السياسي بالقول: لا اعتقد أن هناك حزباً سياسياً لم يقم بجند نفسه، هناك نقد ذاتي عند الجميع، وأن أزمة الثقة مدخل أساسي، والدليل على ذلك شعار النموذج التنموي «من أجل دولة قوية لمجتمع قوي»، حيث أن الدولة لا تتقوى إلا بقوة المجتمع، لكننا في المقابل نجد (كلمة الثقة تكررت 33 مرة وأزمة الفساد تكررت 5 مرات). هناك منظعون وحركات في المجتمع وحركات احتجاجية وتعبيرات سياسية، لكن الذي حدث هو أنه تم نزع الطابع الانتخابي عن الالتزام



من الإصلاحات والمبادرات لمصالحة المغاربة مع السياسة. وأعرب بنعبد الله عن رغبته في مواصلة هذه المبادرة والاشتغال مع آخرين، سواء كانوا سياسيين أو مدنيين أو نقابيين، للرجوع إلى شيء يؤمن به، وهو البلورة السلمية لمضامين الدستور. وقال الأمين العام للتقدم والاشتراكية إن هذه الأفكار تمت «مناقشتها مع الصديق العزيز الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر».

بعد ذلك تم تسير الندوة من طرف الصحفي بوش مسكين بطرح الأسئلة على المحاضرين الثلاثة عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكريم تاج، عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، وعبد الجبار الرشدي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، بحضور قياديين من حزب الاتحاد الاشتراكي: إبراهيم رشدي، محمد شوقي، عبد المقصود الراشدي، بالإضافة إلى قيادات أحزاب التقدم والاشتراكية والاستقلال وحزب العدالة والتنمية.

في توصيفه لواقع السياسة اليوم، أكد عبد الحميد جماهري أن «الذين رجحوا الإصلاحات الكبرى ليسوا

مصطفى الإدريسي

عدسة: عبد النبي المساوي

افتتح محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، ندوة: «أزمة السياسة في مغرب اليوم: الأسباب والمآلات» بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس الحزب، بدعوة القوى السياسية بالمغرب إلى وضع مقاربة مشتركة لما يحدث في الساحة السياسية، داعياً إلى أن «نضربوا الفقد في رأسنا».

وأضاف بنعبد الله: «علينا أن نضع النقاط على الحروف، لأن المسار السياسي يسائلاً جميعاً، ولأن هناك أزمة سياسية وأزمة ممارسة سياسية، التي لا يمكن لأحد أن ينكرها». «إن ما يقف في التعليم يفرض، كما قلت نضربو لفك، وأن نساءل نواتنا، وأن نساءل الدولة هل يمكن الاستمرار هكذا»، وشدد بنعبد الله على أن السنوات الثلاث المقبلة، التي تسبق الاستحقاقات الانتخابية، تفرض أن يكون هناك عدد

اجتماع مشترك بين قيادتي «الورد» و«الكتاب» لبلورة برنامج عمل وتصورات مشتركة



اجتمعت اللجنة المشتركة لقيادتي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية، صباح أول أمس الثلاثاء، وذلك لترتيب أرضية وإطار التنسيق، ودراسة فضاءات العمل المشترك بين الحزبين، وبحث صيغ المبادرات اللاحقة، بعد اللقاء الذي جمع بين إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومحمد نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، بالمقر الوطني للتقدم والاشتراكية.

من جهته ثَمَّنَ المكتب السياسي المثمر والإيجابي الذي جَمَعَ الأخ إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والرفيق محمد نبيل بنعبد الله الأمين العام للحزب، وما تبعه من اجتماع أول للجنة المشتركة المُحدثة قصد بلورة برنامج عمل وتصورات مشتركة بخصوص القضايا الأساسية المطروحة على الساحة السياسية الوطنية، كخطوة في اتجاه تقوية العمل الهادف والبناء مع كل الفرقاء السياسيين والنقابيين والمدنيين المتطلعين إلى إعطاء نفس أقوى لمسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحتاجها بلادنا.

بسبب غياب الحوار الاجتماعي ودفاعا عن الملف المطلبي

إضراب وطني بقطاع التشغيل ورفع شارة الاحتجاج



وأوضح التنسيق الوطني الموحد، أن ما يحدث في هذا القطاع يندرج بشبح السكتة القلبية التي أصبح القطاع ككل قاب قوسين أو أدنى منه، معلناً عن رفضه المطلق والمبدئي كتتنسيق وطني موحد لسياسة الهروب إلى الأمام عبر تكريس اللقاءات المعلننة كآلية لتصريف توجهات واختيارات انفرادية معينة وتعويم النقاش حول المواضيع العالقة بدل النهوض بمؤسسة الحوار الاجتماعي القطاعي كآلية للتفاوض وتدارس مختلف ملفات شغيلة القطاع بشكل تشاركي والوصول إلى مخرجات قابلة للتطبيق.

دعا التنسيق الوطني الموحد لقطاع التشغيل إلى إضراب وطني إنذاري يوم الثلاثاء 05 دجنبر 2023، مع حمل شارة الاحتجاج أيام الخميس 30 نونبر، الجمعة 01 والأتين 04 دجنبر 2023، وذلك دفاعاً عن مطالب هذه الفئة.

وأوضح التنسيق الوطني الموحد، المكون من النقابة الوطنية للتشغيل العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والنقابة الوطنية المستقلة لهيئة تفتيش الشغل والاتحاد الوطني للمهندسين المغربية، أن هذه الخطوة التضالسية، تأتي في إطار أجراة وتفعيل توجهات بلاغ التنسيق الوطني الموحد لقطاع التشغيل المؤرخ في 16 نونبر 2023 وفق ما تقتضيه المرحلة التي تطبعها الارتجالية والسطحية والغياب الكلي للجديبة كمرتكز أساسي للحكمة الرشيدة، فضلاً عن الانقلاب التام للفاعل السياسي على مستوى تنزيل مضامين الميثاق الوطني للحوار الاجتماعي بوزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات -قطاع التشغيل- واستمراره في ممارسة المونولوج وفرض سياسة الأمر الواقع لربح المزيد من الوقت وإطالة أمد الاستجابة للملفات المطالبة المعروضة، مما عمق أزمة مكونات تفتيش الشغل وباقي الموظفين والموظفات.

جلال كندالي

عبد اللطيف جبرو... آخر الكلام

المكتب السياسي يعزي البرلمان وعضو لجنة المراقبة في مجلس النواب الأخت عتيقة جبرو

واشتغل جبرو ضمن مجموعة من المنابر الإعلامية أشهرها، «المحرر» و«التحرير»، «جريدة الاتحاد الإشتراكي»، «الأحداث المغربية»، «الأهداف» و«المحرر».

وراكم الصحافي الراحل مجموعة من الكتب والإصدارات، نذكر منها «المهدي بنبركة، ثلاثون سنة من أجل بناء مجتمع جديد» سنة 1986، و«الرياضيات مدرسة للوطنية»، تقديم محمد البازغي، 1986، و«بناء الوطن.. معركة أقياء النفوس»، سنة 1986، إلى جانب «في مواجهة العاصفة»، بالإضافة إلى «عبد الرحيم بوعبيد: سيادة الوطن وكرامة المواطن»، 1983، و«المهدي بن بركة في الرباط، 1995، الحقيقة أولا.. مغرب الأمس القريب». و تعرض الراحل للاعتقال والتعذيب بالمعتقل السري دار المقرّي، في سنوات الرصاص. ويعتبر الفقيه جبرو، مناضلاً وتحادياً أصيلاً، عايش مرحلة مهمة ومفصلية من تاريخ المغرب الحديث، وكان فاعلاً رئيسياً في الكثير من الأحداث التي شكلت المغرب الراهن.

رحم الله الفقيد عبد اللطيف جبرو، وعزأونا واحد في هذا فقدان الجلل، وتعازيننا الصادقة إلى زوجته الأخت مليكة ريباس وأبنائه: نادية - منى - المهدي وناصر جبرو، وإلى جميع أفراد العائلة، وإلى الأسرة الإعلامية بالمغرب. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ترجل عن صهوة الكلمة، أحد رواد الصحافة الاتحادية، وأحد مؤسسي صحافة الاتحاد الاشتراكي، الذي غادرنا مساء أول أمس إلى دار البقاء، مخلفاً إرثاً إعلامياً وثقافياً ثرياً، سيظل شاهداً على ما قدمه لحزبه وصحافته وبلده، في وقت كان للموقف ثمن، وكانت للرأي ضريبة، وكان الدفاع عن القوات الشعبية يتطلب الكثير من الصبر والجلد وتكران الذات.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم المكتب السياسي للحزب باحر التعازي وصادق المواساة إلى الأخت البرلمانية الاتحادية عتيقة جبرو، وعضو لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب وعضو لجنة المراقبة المالية في الحزب.

كما إن مؤسسة «اتحاد بريس»: جريدتا» الاتحاد الاشتراكي»، و«ليبراسيون» وموقع «أنوار بريس»، بكل صحافيتها، تقنيهاها والعاملين بها، إذ ننعي قيود الصحافة الوطنية عبد اللطيف جبرو، تقف إجلالاً واحتراماً أمام عطائه الذي استمر زهاء نصف قرن، كإعلامي ومؤلف وموثق للحظات فاصلة في تاريخ المغرب، عبر كتابات ألهمت جيلاً كاملاً من المناضلين والإعلاميين والمواطنين، وثرنا فكرياً وثقافياً سيظل نبراساً للأجيال القادمة. الفقيد تابع دراسته بمدارس محمد الخامس و ثانوية مولاي يوسف بالمدينة نفسها. بدأ مساره الصحافي سنة 1959 بمجموعة من الصحف: التحرير، الأهداف، والمحرر والاتحاد الاشتراكي وبعدها جريدة «الأحداث المغربية»

وأشار البلاغ إلى الوضعية الحالية، التي كما يقول، تفرض التجند الجماعي للموقوف سداً منيعاً بكل الوسائل المشروعة للمواجهة والتصدي بغية رد الاعتبار لمؤسسة الحوار الاجتماعي القطاعي وحلحلة هذا الواقع المر والمرب الذي يتم السعي بكل المناورات من أجل التطبيع معه. فالمعركة اليوم يضيف ذات البلاغ، هي معركة جميع موظفي وموظفات القطاع بشتى فئاتهم الإدارية خاصة أن الظرفية تنقسم بالحراك المطلبي وانبعاث دينامية الاحتجاج على مستوى القطاعات الحكومية والتي تقطف شغليتها نتائج نضالاتها تباعاً، كما أن الوزير في مفارقة عجيبة، يساهم في إغناش وتنشيط مسلسل الحوار الاجتماعي على مستوى عدة قطاعات وزارية ومؤسسات عمومية، بينما تظل تلك المؤسسة بوزارة الحوار الاجتماعي التي يشرف عليها غير قائمة. وأعرب التنسيق الوطني الموحد لقطاع التشغيل عن تضامنه المطلق مع رجال ونساء التعليم في نضالهم دفاعاً عن مطالبهم المشروعة، مطالباً الوزير بالتدخل العاجل من أجل مأسسة الحوار الاجتماعي القطاعي ودعوة جميع الفعاليات والتعبيرات إلى حضور أشغاله، مع تعبئة كافة الوسائل والإمكانات واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان الوصول إلى اتفاق اجتماعي قطاعي ثمر وعلمي في أجل معقولة وتفاذي الاحتقان ونداعياته.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

عمر أو محمد
في خدمة الله



لبي داعي الله السبت الماضي المرحوم عمر أو محمد والد الزميل الصحفي حميد اومحمد اثر وعة صحية مفاجئة. وإمام هذا المصاب الجلل يتقدم الصحفيون الرياضيون بمدينة سطات ويرشيد والدار البيضاء بأحر التعازي لزميلهم حميد اومحمد في فقدان والده سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الراحل بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصيقتين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهله الصبر والسلوان انا الله وانا اليه راجعون.

جدد دعم المغرب للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

جلالة الملك يدعو إلى اعتماد قرار ملزم بفرض الوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار في غزة

اليوم، وكما كانت دائما، تعتبر السلام خيارا استراتيجيا وأنه السبيل الوحيد لضمان الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة وحمايتها من دوامة العنف والحروب». وأبرز جلالته الملك أن هذا السلام المنشود «مفتاحه حل الدولتين باعتباره الحل الواقعي الذي يتوافق عليه المجتمع الدولي، والذي لا يمكن أن يتحقق إلا عبر المسار التفاوضي». وبهذه المناسبة، جدد جلالته الملك، التأكيد على موقف المغرب الراسخ بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، ودعمه للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وشدد جلالته الملك رئيس لجنة القدس على ضرورة الحفاظ على الطابع الفريد لمدينة القدس، وعلى عدم المس بوضعها القانوني والحضاري والتاريخي والديمقراطي، «باعتبارها مركزا روحيا للتعاش والتفاهم بين أتباع الديانات السماوية الثلاث».

الدولي الإنساني، مجددا جلالته التأكيد بهذه المناسبة رفضه وإدانته «لكل التجاوزات وسياسة العقاب الجماعي والتهميش القسري ومحاولة فرض واقع جديد». وأكد في هذا الصدد أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية ومن الدولة الفلسطينية الموحدة، مشددا جلالته على ضرورة تمكين الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة من المساعدات الإغاثية التي يجب أن تصل إليهم بشكل آمن وكاف ومستدام وبدون عوائق.

وذكر جلالته الملك، في هذا السياق، بإرسال المغرب مساعدات إنسانية عاجلة لسكان قطاع غزة، «إسهاما من المملكة المغربية في جهود الإغاثة والعون التي يبادر بها المجتمع الدولي». وأكد جلالته الملك أنه بالرغم من قنامة الوضع وغياب آفاق النسوية في الشرق الأوسط، فإن الأمل لازل يحذوه في تضافر جهود المجتمع الدولي لإحياء عملية السلام، مضيفا جلالته «رؤيتنا



وأبرز جلالته الملك أن الأعمال العسكرية الإسرائيلية الانتقامية في قطاع غزة أبانت عن انتهاكات جسيمة تتعارض مع أحكام القانون الدولي والقانون

الملحة التي سبق لجلالته أن حدها لوقف قتل النفس البشرية، والتي تشمل الخفض العاجل واللمسوس للتصعيد وحقن الدماء ووقف الاعتداءات العسكرية بما يفضي إلى وقف إطلاق النار بشكل دائم وقابل للمراقبة، وضمان حماية المدنيين وعدم استهدافهم وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية وبأنسيابية وبكميات كافية لسكان غزة، ثم إرساء أفق سياسي كفيل بإنعاش حل الدولتين. وأكد جلالته الملك أن التصعيد الأخير هو نتيجة حتمية لانسداد الأفق السياسي للقضية الفلسطينية، التي ستبقى مفتاح السلام والاستقرار والأزدهار في المنطقة، كما أنه «نتاج تنامي الممارسات الإسرائيلية المتطرفة والمنهجية، والإجراءات الأحادية والاستفزازات المتكررة في القدس، التي تقوض جهود التهذبة وتنسف للمبادرات الدولية الرامية لوقف مظاهر التوتر والاحتقان ودوامة العنف المميته».

دعا جلالته الملك محمد السادس، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، المجتمع الدولي إلى اتخاذ قرار حاسم ملزم بفرض الوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار في غزة. وأكد جلالته الملك، في رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، السيد شيخ نيانغ، أن تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة، والتماذي في استهداف المدنيين، يسائل ضمير المجتمع الدولي، وخاصة القوى الفاعلة، ومجلس الأمن باعتباره الآلية الأممية المسؤولة عن حفظ الأمن والاستقرار والسلام في العالم. وفي هذا الصدد، دعا جلالته الملك القوى الفاعلة ومجلس الأمن إلى الخروج «من حالة الانقسام، والتحدث بصوت واحد من أجل اتخاذ قرار حاسم ملزم بفرض الوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار، واحترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

وذكر جلالته الملك بالاولويات الأربع

ملتمس جديد لمجلس الشيوخ الكولومبي يحمل دعما لا لبس فيه للوحدة الترابية و لسيادة المغرب

فينا . . افتتاح الدورة الـ 91 للجمعية العامة للإنتربول بمشاركة المغرب



افتتحت الثلاثاء بفينا، أشغال الدورة الـ 91 للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية «إنتربول»، وذلك بمشاركة المغرب ممثلا بوفد رفيع المستوى يقوده المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي.

وتعتبر الجمعية العامة، التي هي أرفع هيئة إدارية لإنتربول، أكبر تجمع في العالم لرؤساء المصالح المكلفة بتطبيق القانون. فهي تجمع رؤساء أجهزة الشرطة وكبار المسؤولين الذين يمثلون الدول الـ 195 الأعضاء في المنظمة كما تشكل مناسبة للبلدان الأعضاء من أجل ربط العلاقات وتبادل الخبرات وفي كل عام، تبحث الجمعية العامة الاتجاهات الكبرى في مجال الجريمة

والتحديات الأمنية القائمة على المستوى العالمي. وفي هذه الدورة، يتناول جدول الأعمال التهديدات العالمية المحدقة اليوم بما في ذلك الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية والجريمة البيئية فضلا عن استخدام التكنولوجيات الناشئة من قبل أجهزة تطبيق القانون. وتختتم هذه الدورة الـ 91، التي تتواصل أشغالها إلى غاية فاتح دجنبر عاما من الاحتفالات بالذكرى المؤية لإحداث اللجنة الدولية للشرطة الجنائية في فيينا، والتي أصبحت الإنتربول في العام 1956.

وتتخذ الجمعية، المكلفة بانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية (الهيئة الإدارية التي تحدد توجه المنظمة بين الدورات)، جميع القرارات المهمة التي تتعلق بالسياسة العامة، الموارد اللازمة للتعاون الدولي، أساليب العمل، التمويل وبرامج الأنشطة.

وتعد المنظمة الدولية للشرطة الجنائية - الإنتربول - منظمة حكومية دولية تهدف إلى تعزيز التعاون الشرطي الدولي.

وتقوم الإنتربول، على الخصوص، بإدارة قواعد بيانات عالمية تحتوي على معلومات شرطية تتعلق بالمجرمين والجرائم، ويقدم الدعم التطبيقي والمساعدة في مجال الطب الشرعي، ويقدم خدمات التحليل وينظم التكوينات وتعد هذه القدرات الشرطية متاحة في جميع أنحاء العالم، وتدعم أربعة برامج عالمية حول الجريمة المالية والفساد، مكافحة الإرهاب، الجرائم السيبرانية، الجريمة المنظمة والأشكال الجديدة للجريمة.

جديدة للتعاون، فإننا نتأثر بشدة باعتماد هذا الموقف تجاه المغرب، أحد شركائنا الرئيسيين في هذه المنطقة والزبون الرابع لكولومبيا في إفريقيا».

ويعتقد الموقعون الحكومة الحالية لسبعها إلى «خلق تحالفات مفترضة» مع حركة انفصالية «لا تمثل شيئا على الإطلاق لكولومبيا ولا للعالم، والتي علاوة على ذلك، تثير تساؤلات جدية حول صلاتها بالجماعات الإرهابية». وهذا الملتمس الجديد، الذي يحظى بدعم الأغلبية الساحقة من أعضاء مجلس الشيوخ في الكونغرس، وهو أهم هيئة تشريعية في كولومبيا، يؤكد، إذا لزم الأمر، أن العلاقة مع المغرب ليست مسألة خاصة بأحزاب المعارضة السياسية لكنه يشكل موضوع إجماع سياسي في كولومبيا. فضلا عن ذلك، ومن خلال هذا الدعم الهائل، تود الطبقة السياسية الكولومبية أن تؤكد مجددا لحكومة غوستافو بيترو أن العلاقات مع المغرب تظل أولوية وقضية ذات راهنية.

والأحزاب الموقعة على الاقتراح هي الحزب الليبرالي وحزب تحالف الخضر (ضمن الائتلاف الحكومي)، وحزب المحافظين؛ وحزب أوو؛ وحزب ميرا؛ وحزب التحالف الاجتماعي المستقل وحزب التقدم (المستقلون) وأخيرا حزب الوسط الديمقراطي وحزب التغيير الراديكالي (معارض). وتمت تلاوة الملتمس في الجلسة العامة لمجلس الشيوخ من قبل السيناتور، خيرمان السيديس بلانكو الفاريز، رئيس مجموعة الصداقة الكولومبية المغربية في مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة الدستورية، الأهم في الكونغرس الكولومبي. وسيتم إحالة نص الملتمس على الرئيس غوستافو بيترو ووزير العلاقات الخارجية الفارو ليفا.

انتهاكها بالكامل من قبل الحكومة الكولومبية الحالية. ولاحظ الموقعون أن «الموقف الذي اتخذته هذه الحكومة ليس من شأنه أن يكون في صالح العملية السياسية الجارية في نيويورك، تحت رعاية الأمم المتحدة وأمينها العام ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا»، معتبرين أيضا أن «العلاقات الصحيحة لا يمكن بناؤها على أساس المواقف الأيديولوجية التي عفا عنها الزمن، والموروثة عن حقبة الحرب الباردة، وهذا النوع من المواقف يجعل من هذه الحكومة حاملة للواء الانفصال».

كما أعرب الموقعون على القرار، وعددهم 65 عضوا عن «أسفهم للأزمة العميقة التي تمر بها علاقاتنا الدبلوماسية وكذا روابط التعاون والصداقة مع المملكة المغربية»، مشيرين إلى أنه في أعقاب هذا الموقف للحكومة الكولومبية، فإن «الدينامية الإيجابية والاستباقية التي تربطنا بهذا البلد الصديق قد توقفت تماما، لقد قام المغرب بتعليق التعاون بشكل كامل، وكذلك جميع الاتفاقيات المتعلقة بقطاعات ذات أهمية بالنسبة لكولومبيا، مثل الزراعة والطاقت المتجددة وقطاع الموانئ والسكك الحديدية والسياحة، مع كل الأضرار التي ينطوي عليها ذلك».

ويشدد أعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي: «نحن نعتبر أنه من واجب رئيس الجمهورية إدارة العلاقات الدولية بمسؤولية واحترام وانسجام ولكن في هذه الحالة فإن الموقف الذي تتبناه هذه الحكومة لا يتوافق مع مصالحنا كبدا ولا يفيد الكولومبيين بأي شكل من الأشكال»

على العكس من ذلك، يشير نص الملتمس، إلى أنه «في سياق تسعى فيه كولومبيا إل تنفيذ سياسة التقارب مع إفريقيا، بهدف إنشاء تحالفات

مع الحركة الانفصالية لـ «جبهة البوليساريو»، إذا كانت اتفاقية فيينا لعام 1961 التي تنظم العلاقات الدبلوماسية تنص بوضوح على أن مثل هذه العلاقات تقام بين دول ذات سيادة معترف بها بهذه الصفة، وأن الحركة الانفصالية لـ «جبهة البوليساريو»، كما نعلم جميعا، لا تتمتع بالحد الأدنى من مقومات الدولة، وغير معترف بها من قبل الغالبية العظمى من الدول، ولا من قبل الأمم المتحدة، وليس لها أي

كما يرفضون وجود «سفيرها» المزعوم في كولومبيا. وسجلت الوثيقة «تأسف لأن هذه الحكومة أصمت أذائها مرة أخرى، ليس فقط لملتمسنا المؤرخ في 19 أكتوبر 2022، الذي وقعته 63 عضوا في مجلس الشيوخ، يمثلون تسعة أحزاب سياسية، ولكن أيضا لدعواتنا العديدة لاحترام السيادة والوحدة الترابية للمملكة المغربية».

و ذكر الموقعون في هذا السياق بأن كولومبيا تربطها بالمغرب



«صداقة تمتد لنصف قرن من الزمن وأن المملكة حليف استراتيجي ومفضل لكولومبيا في القارة الإفريقية وفي العالم العربي، نظرا لريادتها الكبيرة والوكالة التي تحظى بها على المستوى الإقليمي والقاري والعالمي».

و تسال أعضاء مجلس الشيوخ «كيف يمكن إقامة علاقات دبلوماسية

بعد أن ذكر أعضاء مجلس الشيوخ في هذا الملتمس ب«المبادئ الأساسية» للدبلوماسية الكولومبية، والكبيرة والوكالة التي تحظى بها على المستوى الإقليمي والقاري والعالمي».

و تسال أعضاء مجلس الشيوخ «كيف يمكن إقامة علاقات دبلوماسية

مشاركة المغرب في البازار الخيري الدولي بهافانا



شاركت سفارة المغرب في كوبا في البازار الخيري الدولي، المنظم مؤخرا بهافانا.

وتمت بهذه المناسبة، إقامة رواق مكن من تسليط الضوء على بعض أوجه التنوع الذي يميز منتجات الصناعة التقليدية وغنى فنون الطبخ المغربي، الذي يحظى بتقدير كبير من قبل الزوار الكوبيين والأجانب.

وأشار بلاغ لسفارة المملكة بهذا البلد الكاريبي إلى أن الرواق المغربي شهد إقبالا كبيرا من الزوار والشخصيات المدعوة إلى البازار، الذي سيخصص ريعه لأعمال خيرية.

وعرف هذا الحدث، الذي نظمته بشكل مشترك جمعية عقيلات الدبلوماسيين المعتمدين في كوبا ووزارة الخارجية الكوبية، مشاركة العديد من التمثيليات الدبلوماسية والمنظمات الدولية.

وأضاف البلاغ أن هذا الحدث أتاح الفرصة لإبراز التنوع الثقافي والتراث الحضاري، وفنون الطبخ والصناعة التقليدية في 50 دولة، بهدف جمع الأموال لصالح الجمعيات الخيرية المحلية.

التحالف المسير للدار البيضاء يخرق القانون، ويقصي المعارضة من التمثيلية في مجموعة الجماعات الترابية



السلطات الولائية إلى وقف هذه الاختلالات القانونية، تجسيدا لدولة الحق والقانون . البيان في تفاصيله، ذكر بأن الرئيسة كانت قد اتفقت مع رؤساء فرق الأغلبية بالمجلس على أعمال قاعده التمثيل النسبي، في توزيع حصة كل فريق ضمن العشرين عضوا الذين سيمثلون الجماعة في مؤسسة مجموعة الجماعات الترابية الدار البيضاء - سطات للتوزيع ، المحدثة بموجب قرار وزير الداخلية.وبادرت

القانوني إلى إصدار بلاغ أعلنت فيه تنديدها بالنهج الإقصائي الذي تَقترفه الرئيسة والمكتب المسير والأغلبية في هذا الشأن خصوصا ،وفي تدبير شؤون الجماعة بشكل عام، مع دعوتها إلى التراجع عن هذا النهج الذي لا يخدم مصالح المدينة، كما أعلنت هذه الأحزاب في بيانها، رفضها لمخالفة قواعد النظام الداخلي في أمر اختيار ممثلي المجلس في مجلس مجموعة الجماعات الترابية المذكورة وغيرها، داعية

العربي رياض

على غير العادة، فاجأ التحالف المسير لشؤون جماعة الدار البيضاء والمكون من التجمع الوطني للأحرار والاستقلال والأصالة والمعاصرة ، خلال عملية انتخاب ممثلين للمجلس داخل مجموعة الجماعات الترابية، التي سيعهد لها بتدبير قطاع توزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، فاجأ المنتخبين للشان البيضاوي بإقصاء باقي الأحزاب التي لا توجد في التحالف، والتي منها الاتحاد الاشتراكي والعدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية والاشتراكي الموحد. وجرت العادة تاريخيا في مثل هذه المؤسسات الحيوية أن يراعى تمثيل جميع الأطياف السياسية .

المعضلة هذه المرة هي أن التحالف سيمعن في خرق القانون خاصة المادة 120 من النظام الداخلي للمجلس المصادق عليها من طرف المجلس، والتي تنص على أن تمثيلية المجلس في هذه الحالة، تتم من قبل أعضاء منتدبين من طرف المجلس يراعى في اختيارهم التمثيل النسبي للفرق مع ضمان تمثيلية المعارضة. وقد سارعت الأحزاب التي أجهض حقها

الرئيسة إلى إخبار بعض فرق المعارضة بما تم الاتفاق عليه، وعيّنهم إلى مدّها بالإسماء المقترحة من قبلهم، إلا أنه صبيحة الدورة الاستثنائية سيتفاجأ الجميع بانقلاب الرئيسة وأغليبتها على هذا الاتفاق .

البيان أيضا تطرق للإقصاء الممنهج الذي تواجهه المعارضة داخل المجلس، حيث سطر بأن مكونات المعارضة داخل مجلس جماعة الدار البيضاء عبرت على مدى سنتين، عن انخراطها المتواصل والجاد والمسؤول، كما ظلت مساهمة بإيجابية في أشغال المجلس، حضورا ومناقشة واقتراحا ، مقابل تهميشها من طرف الرئيسة والمكتب المسير والأغلبية بشكل عام ، وعدم إشراكها في هذه الأشغال، مما يعارض مع الثقافة الديمقراطية المطلوبة ومتطلبات الكفاءة الجيدة، وكذا متطلبات مواجهة التحديات التي تواجه المدينة وتتطلبها الاستحقاقات المستقبلية . وكان مجلس مدينة الدار البيضاء قد عقد دورة استثنائية يوم الثلاثاء الأخير، لانتخاب 20 عضوا داخل مجموعة الجماعات الترابية للتوزيع تمثل المجلس، ففوجئت المعارضة بالإقصاء كما فوجئ أعضاء داخل التحالف بنفس الجراء وهو ما خلف سخطا داخل الأغلبية نفسها.



قضية البرلمان

الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب ينظم يوما دراسيا حول «البرلمان المنفتح رافعة للمساواة الفعلية»

للاطلاع على افكارها قبل عرض مشروع قانون مدونة الأسرة على البرلمان، لتكون على مستوى واحد من التفكير بالمشاكل والصعوبات الموجودة لتسهيل التعديلات المنتظرة. ومن جانبها، ترافعت رئيسة الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، خديجة الرباح، على مقترحات جمعيتها لتعديل مدونة الأسرة.

واكدت الرباح، على ضرورة الوصول إلى صيغة نهائية لمدونة قادرة على القضاء على جميع المظاهر التمييزية التي كانت تعرفها مدونة الأسرة السابقة، وكذا نص قانوني قادر على تحقيق المساواة والعدل في جميع الحالات والوضعية. وشددت بنفس المناسبة الرباح على إرادة المجتمع في تحقيق المساواة الفعلية في الواقع، مبرزة في نفس الوقت أن تكون هذه المساواة حاضرة داخل الأسرة المغربية، وأن تجسد في كل القضايا المشتركة.

واستعرضت الرباح المطالب التي تضمنتها مذكرة جمعيتها لتعديل مدونة الأسرة، والمتعلقة في الولاية القانونية للنساء، منع التعدد، منع زواج الطفلات، تحقيق المسؤولية المشتركة عند إبرام عقد الزواج وعند إنهائه، مشيرة إلى أن جمعيتها تدافع على إلغاء جميع المواد التي أبانت على أنها تعرقل تحقيق المساواة في جميع الحالات والوضعية.



كما يأتي ايضا، في سياق تعديلات مدونة الأسرة، وفي إطار ترصيد وتنمين المبادرات البرلمانية على المستوى التشريعي أو الرقابي أو تقييم السياسات العمومية، في مبادرات مهمة وكبيرة. وذكر شهيد، أن الفريق الاشتراكي يستقبل جمعيات المجتمع المدني

ع. الريحاني

في سياق المبادرات الهادفة الى دعم مبادئ المساواة وانصاف المرأة، وفي إطار مواكبة الاوراش الإصلاحية الكبرى التي انخرطت فيها بلادنا، من أجل تطوير البناء المؤسساتي والممارسة الديمقراطية، وفي اطار المبادرة المتعلقة بالبرلمان المنفتح الهادفة إلى تعزيز مبادئ المساواة والتشاركية والشفافية، نظم الفريق الاشتراكي للمعارضة الاتحادية بمجلس النواب بشراكة مع الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، يوم الثلاثاء الماضي، يوما دراسيا حول ”البرلمان المنفتح رافعة للمساواة الفعلية“.

وبهذه المناسبة، اوضح عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن هذا اللقاء نموذج للأنشطة التي يستقبل فيها الفريق فعاليات المجتمع المدني، وتفعيل حقيقي لافتتاح البرلمان على القضايا والفعاليات المجتمعية.

وابرز رئيس الفريق أن هذا اليوم الدراسي، يأتي في اطار تقييم انضمام المغرب وتفعيل البرلمان المغربي، للبرلمان المنفتح وثمرة شراكة تم الاعلان عنها سنة 2011 وانضمام المغرب اليها سنة 2018.

تشريعات

وكالة الدعم

يتجاوز عمرهم 21 سنة، ولاسيما تلك التي توجد في وضعية فقر أو هشاشة أو تعاني من المخاطر المرتبطة بالشيخوخة.

ويهدف مشروع قانون رقم 59.23 المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي إلى إحداث مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي، تحمل اسم ”الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي“، يعهد إليها بالسهر على تدبير نظام الدعم الاجتماعي المباشر، وتتبعه وتقييمه بهدف الرفع من فعاليته، والذي جاء تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، حيثما أكد جلالة الملك على ضرورة اعتماد حكمة جيدة لبرنامج الدعم الاجتماعي المباشر في كل أبعاده، وكذا على ضرورة وضع آلية خاصة للتتبع والتقييم بما يضمن له أسباب التطور والتقويم المستمر.

وبموجب مشروع القانون، تم تحديد مهام واختصاصات الوكالة وكيفية تسييرها وتدبيرها، ثم اختصاصات وتآليف مجلس إدارتها وصلاحيات المدير العام، علاوة على التنظيم الإداري والمالي للوكالة من حيث مواردها ونفقاتها والكيفية التي تتم بها ممارسة المراقبة المالية للدولة عليها.



بإعانات للحماية من المخاطر المرتبطة بالطفولة تستفيد منها الأسر التي لديها أولاد دون سن الواحدة والعشرين، وتشتمل على منحة شهرية ودعم تكميلي ومنحة للولادة، ثم إعانة جزافية، تستفيد منها الأسر التي ليس لديها أولاد أو التي لديها أولاد

محمد الطالب

صادق مجلس النواب بالإجماع خلال جلسة عمومية تشريعية على مشروع قانون رقم 58.23 يتعلق بنظام الدعم الاجتماعي المباشر، ومشروع قانون رقم 59.23 يتعلق بإحداث الوكالة والتي تستند إلى مرجعية دستورية واضحة تنطلق من تصدير دستور 2011، الذي اعتبر إرساء دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية ومقومات العيش الكريم، كأحد مكررات مسيرة توطيد الدولة الاجتماعية ، أكد أن مشروع قانون رقم 58.23 المتعلق بنظام الدعم الاجتماعي المباشر يندرج في إطار ما تشهده المملكة من تطور مستمر بفضل المشاريع و الإصلاحات الكبرى تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك. كما يعد هذا النص القانوني فرصة حقيقية لإعادة التفكير في سياسة الدولة في المجال الاجتماعي وترتيب الأولويات لتتغلب الدولة من دعم العرض إلى دعم الطلب من خلال تقديم دعم مالي مباشر للأسر.

وينص مشروع القانون على نوعين من الإعانات، يتعلق الأول

نقطة نظام

الحكومة تتبنى الموقف السياسي الحكيم للكاتب الاول بخصوص تجميد النظام الاساسي وإيقاف الاقتطاع



ع. الريحاني

تطورات الاحتقان في ملف التعليم، والارتباك الحكومي في تدبير الملف بالشكل المطلوب، والقرار المتسرع للاقتطاع من أجور المضربين من الاساتذة، وتصريحات التعتث والتهديد في ندوة الأغلبية لاحد الأمناء العامين للحزب الثلاثي المتغول، تؤكد بالملحوس فشل الحكومة منذ البداية في تدبير هذا الملف الاجتماعي الكبير، وهذا الموقف السياسي هو ما جهر به الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الاول لحزب الاتحاد الاشتراكي حين حل ضيفا في برنامج تلفزيوني بأحد القنوات التلفزية المغربية.

ولم يكتفي الأستاذ لشكر، خلال نفس البرنامج بهذا، بل طالب بشكل واضح ولأغبار عليه، بتجميد النظام الأساسي لموظفي التربية والتكوين وإعادة فتح الحوار بشأنه من أجل الوصول إلى حلول وتوافقات ما بين الأطراف المتفاوضة في هذا الملف.

وفي ذات السياق، أكد عضو الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سعيد بعزیز، على أن قرار الحكومة بتجميد القانون الأساسي

كلمة

60 سنة من البرلمان

محمد الطالب

يستعد البرلمان للاحتفال بذكرى تأسيسه الستين في ضل متغيرات دستورية وقانونية عميقة، فقد تدرج البرلمان بين تبني الدستور لنظام الغرفتين والغرفة الواحدة.

وضع أول دستور مغربي في سنة 1962، نص على إنشاء برلمان من مجلسين يتكون من مجلس النواب ومجلس المستشارين. وامتدت الولاية التشريعية الأولى من 1963-1965.

بعد التعديل الدستوري لسنة 1970، افتتحت الولاية التشريعية الثانية، ببرلمان بغرفة واحدة. استمر العمل بنظام الغرفة الواحدة إلى الولاية التشريعية السادسة ومع التعديل الدستوري لسنة 1997، عاد نظام الغنائية البرلمانية بمجلس النواب ومجلس المستشارين. استمر عمل البرلمان بنظام ثنائية الغرف في ظل الدستور الجديد لسنة 2011. كما تم الارتقاء بمؤسسة البرلمان بوصفه السلطة التشريعية. وتم افتتاح الولاية الحادي عشر يوم الجمعة الثانية من أكتوبر 2021 . اليوم وبعد كل هذا المسار وجب التوقف عند ادوار البرلمان في البناء المؤسساتي والديمقراطي وكذا دور ممثلي الإرادة الشعبية وكيف يمكن الارتقاء بعملهم وتمكينهم من وسائل العمل التي تمكنهم من لعب ادوارهم الدستورية ماديا ومعنويا وحتى يكون لسان حال الشعب وكذا حماية الانتخابات وتحسينها من عبث المال والنفوذ لضمان توازن المؤسسات ولعب ادوارها بشفافية ومسؤولية .

مصادقة المؤسسة البرلمانية تكون مت خلال ادوارها الرقابية والتشريعي وحتى التنفيذية من خلال تسيير الشأن العام .

بورثريه برلماني

إسماعيل العلوي البرلماني اليساري والأمين العام السابق لحزب التقدم والاشتراكية



عبدالحق الريحاني

هو يساري مغربي، واحد زعماء حزب التقدم والاشتراكية، تقلد عددا من المناصب الرسمية أهمها وزارة التعليم ووزارة الفلاحة. انه إسماعيل العلوي الذي ولد يوم 11 مارس 1940 بمدينة سلا.

التي درس فيها بالمدرسة الابتدائية والثانوية في الدار البيضاء والجامعة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط، والتحق بعد ذلك بمعهد الجغرافيا في جامعة السوربون في باريس بفرنسا. دخل المجال النيابي بعد فوزه نائبا عن دائرة بني حسن (الغرب) من سنة 1984 إلى 1992، وترأس بعد ذلك المجموعة البرلمانية لحزب التقدم والاشتراكية في مجلس النواب من 1993 إلى 1997.

الانتماء السياسي لاسماعيل العلوي، إلى حزب التقدم والاشتراكية، وهو في الأصل حزب شيوعي يتبنى المبادئ الماركسية اللينينية، ويتشابه في كثير من توجهاته مع الأحزاب الشيوعية في المغرب العربي ومع الحزب الشيوعي الفرنسي، فهو في منطلقاته المبدئية يدعو إلى الأخذ بالاشتراكية العلمية منهجا، وتعكس نصوصه برنامجا ثوريا مع تكيف أطروحاته مع الواقع المغربي.

عمل اسماعيل العلوي في المركز الجامعي للبحث العلمي من 1965 إلى 1969، ثم تدرج في التعليم الجامعي من معيد إلى أستاذ معيد فاستاذ محاضر ليصبح أستاذًا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس في الرباط، كما عُيِّن رئيس قسم الجغرافيا في المؤسسة نفسها.

انتخب العلوي امينا عاما لحزب التقدم والاشتراكية بعد وفاة علي بعته في سبتمبر 1997، حيث تنازع إسماعيل العلوي والخيازي التهامي على زعامة الحزب فحسنت لصالح العلوي، فكان أن أسس الخيازي حزب جبهة القوى الديمقراطية عام 1997.

وفي سنة 1998 تولى وزارة التربية الوطنية، ثم تولى وزارة الفلاحة والتنمية القروية سنة 2000.

انتسب عام 1962 للحزب الشيوعي المغربي، وفي عام 1966 عين عضوا في لجنته المركزية أثناء المؤتمر الثالث للحزب.

وفي عام 1975 عُيِّن عضوا إضافيا في المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية أثناء مؤتمره التأسيسي، ثم عضوا في المكتب السياسي أثناء المؤتمر الثاني عام 1979، قبل أن ينتخب عام 1997 أمينا عاما للحزب، وبقي في هذا المنصب إلى حدود يونيو 2010 إذ خلفه نيل بن عبد الله على رأس الأمانة العام للتقدم والاشتراكية.

كواليس ـ كواليس ـ كواليس

لجنة استطلاعية

علمت الجريدة ان مجلس النواب الغرفة الاولى شرع في التحضير للجنة استطلاعية ، وحسب المصادر فان اللجنة التي انطلقت اشغالها بلقاء بمقر وزارة النقل واللوجيستيك ستعمل على تتبع مسار الطرق السيارة ببلادنا والتحديات التي تواجهها ، وكشف المصدر ان الطرق السيارة تعرف عدة اختلالات على مستوى التسيير والانجاز ، وانها اضحت تحديا يقضي التطوير بسرعة لارتباطها بالتطور الاقتصادي والاجتماعي وكذا التجاري ، في افق كسب المغرب رهان كاس العالم 2030.

يوم دراسي

يعتزم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، بالغرفة الاولى تنظيم يوم دراسي حول منظومة القوانين المتعلقة بالمسطرة المدنية من اجل تجويدها والرفي بها ، وحسب مصادر من الفريق فان اليوم الدراسي وسيرا على نهج الفريق بروم مشاركة قطاع المحامين الاتحادي ، وكذا الانفتاح على فعاليات اخرى من اجل اشراك فعلي لكل الطاقات ذات الصلة بانتاج النص القانوني ، وإشراك المجتمع المدني كما عمل الفريق دوما بانفتاحا على كل القضايا المفصلية المرتبطة بالشأن العام الوطني.

تقارير سلبية حول الصحة

اكدت العديد من التقارير الوطنية وجود تفاوت حاد في توزيع الموارد البشرية الطبية حيث تتجاوز نسبة تغطية أطباء وزارة الصحة في المجال الحضري نظيرتها بالعالم القروي بثلاث مرات، إذ أن 88,5 % من الأطباء يغطون 63,4 % من السكان بالمجال الحضري، بينما 36,6 % من السكان بالمجال القروي يحظون فقط بتغطية 11,5 % من أطباء الوزارة. وهو ما ينعكس بشكل ملموس على مستوى وجود الخدمات الصحية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تحقيق العدالة الجالية للولوج المتكافئ للخدمات الصحية.

وضعية المتشردين والمرضى العقليين

أكد وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، أن ظاهرة ارتفاع أعداد المتشردين والمرضى العقليين في المدن المغربية، تعتبر افة مجتمعية ولا تقتصر على مدينة دون أخرى. وقال لفتيت، في جواب على سؤال نائب برلماني حول الظاهرة، أن الافة مواكبة لما تعرفه المجتمعات في مسار تطورها الطبيعي من مشاكل اجتماعية و ضغوطات نفسية يفرضها نمط الحياة المعاصرة والتي يستوجب التعاطي معها و معالجتها وفق الامكانيات المتاحة. وزير الداخلية، ذكر أن السلطات في مختلف المدن المغربية تتخذ الإجراءات الكفيلة بالتصدي لهذه الافة الاجتماعية بتنسيق مع النيابة العامة المختصة و وفقا لتعليماتها حسب كل حالة، نوضحا أنه يتم إحالة المختلين العقليين على مصلحة الأمراض العقلية والنفسية في المستشفيات سواء بتدخل من السلطة المحلية في إطار اختصاصاتها أو بطلب من ذويهم. وفيما يتعلق بالأفراد في وضعية التشرد ، فمنهم من تنجز في حقه المساطر القانونية ويتم اخلاء سبيلهم بتعليمات من النيابة العامة التي تحال عليها هذه المساطر على شكل معلومات قضائية ومنهم ممنون على استهلاك بعض المواد المخدرة ، تتم إحالتهم على مؤسسات علاج الإدمان.



الثقافة

فكر المهدي المنجرة وإرهاباته المبكرة عن فلسطين : وفي الليلة الظلماء يفقد البدر !

البقاء مع الكرامة يمكن أن تكون ذات آثار مباشرة في التوجيه، وأن ظهور القيم هو ظهور الحد الفاصل بين الذاتية، والموضوعية، وبين الحقائق، والأحكام، وبين ما هو كائن، وما يجب أن يكون، وبين العلم والأخلاق، والأحكام وبين العلوم الحقّة والعلوم الإنسانية. وبين الغايات والوسائل، وبين العقول، واللامعقول..

المهدي المنجرة وحاسوبه «يطو» !

من أطرف ما يُحكى عن المهدي المنجرة أنه كان يستعمل باستمرار، منذ ذلك الإبان، حاسوباً صغيراً يستخرجه خلال محاضراته، ويسجل فيه مداخلاته وملحظاته، سواء كان مُحاضراً، أم مُشاركاً، أم مُستمعاً، ولم يكن يفارقه أبداً، كان قد وضع له إسمًا أمازيغياً طريفاً إذ كان يسمّيه وينعتب « **يطو** » تيمناً باسم الفتاة الرّيفيّة التي ذكرها العالم الجليل الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله في كتابه (شقراء الرّيف) الذي أقرّنا له دراسة مستفيضين نُشرت في كل من مجلة « **الدوحة** » القطرية، وفي صحيفة « **القدس العربي** » اللندنية، هذه الفتاة الرّيفية لعبت دوراً كبيراً في مساعدة الجيش المغربي على استرداد مدينة طنجة من قبضة الإنجليز عام 1648 م بقيادة أحد كبار قادة المولى إسماعيل المناضل عليّ بن عبد الله الرّيفي .

الحديث عن المهدي المنجرة في العمق هو حديث ذو شجون يجزّ بعضه بعضاً، ومما كنّا قد سمعناه من أحبائه ومريديه : أنه كان في مقتل عمره فتى نشيطاً، قفلاً، ذكياً، مشاكساً، منذ أن كان صبياً طريّ العود، غُضّ الإهاب، في شرح الشباب، وريعانه خلال المرحلة الطالاية، كان يشارك في مختلف التجمّعات الشعبية التي كان ينظمها الوطنيون، كما أنه كان يؤمّ المدرسة الحديثة و مدارس «الكتاب» (تسمى في المغرب السيد)، ويحكى عنه أنه عندما التحق لمتابعة دراسته العليا بجامعة «كورنيل» في الولايات المتحدة الأمريكية كان لما يَزَلْ في ربيع حياته، كان شغوفاً كعادته بحبّ المعرفة والإطلاع والإستطلاع، مُشبعاً بالفصول العلمي، والخُوض في مختلف حقول العلوم ، والتطلع نحو إستكناه وإستقراء المستقبل، وسير أفاق المجهول، وكان فضوله المعرفي المبكر يدفعه دائماً إلى السُّؤال والحكمة، وعن حقول المعرفة بدون انقطاع، كان لا يتورّع من أن يسأل عن كل ما كان يخطر بباله ويدور في خلدّه، أو يعنّ له في ربوب الحياة التي كانت تملأ رأسه، وذات مرّة ضاق به استاذّه ذرعاً في هذه الجامعة لكثرة تساؤلاته وفضوله العلمي فصاح فيه مُنْهراً متسائلاً عتّى يكون هذا الفتى قائلاً له: مَنْ أَنْتَ.. وأردف الأستاذ الأمريكي باسمًا :« تساؤلاتك المتوالية الدقيقة، وإصرارك العنيد سيعودان عليك بالكثير من المعارف، ولكنهما قد يجلبان لك معهما ذلك الكثير من المتاعب والمُغصّات».. وصدق أستاذّه وأصاب !..

«قصرنا» في لياليها معه ولم «نقصر» في محبّتنا له !

المهدي المنجرة الذي نذكره، ونذكر تعاليمه، ودراساته، وتثنيّاته في هذه الأيام العvisية التي نعيشها بمشاعر الضيم والمضض، والنكد والكر ما يشهد يحدث لإخواننا الفلسطينيين من مظالم فاحشة لم يشهد التاريخ نظيراً لها من قبل ، عشنا معه أياماً سعيدة وكان قد نزل علينا ذات مساء في مدريد ضيفاً كريماً على طعام منّ وشراب منّ، (كما كان يقول الشاعر الضير- البصير بشار بن برد !)، بحضور صديقنا الرّاحلّين الأديبان محمد العربي المساري ومحمد شقور رحمهما الله، حيث قضينا سويّعات رغبة في جوّ أنساب بين فكر خلاق، وأدب رفيع، ومع فيض من قبسات، وقفشات، ومُزات، وهمسات، وإشارات، وإرهابات، واستكناها، واستقراءات، واستغورات، خبايا وخفايا «مِهْنة» أو بالأحرى «محنة» السياسة في بلادنا ولدى جيراننا والعالم ...

ومرت الأيام- كما كانت تصدح كوكب الشرق أمّ كلثوم - خلسة، سريعة، و«قصرنا» في لياليها (في العامية المغربية أيّ سهرنا وجعلنا لياليها قصيرة) مع رفقة الطنية، ولكننا لم «نقصر» قط في صفاة صداقتنا، ونقاءعشرتنا، وبهاء انسنا، حافظين له الدوّ الجميل، والعهد النبيل، راعين حريصين على استحضار هذه الذكريات وضوّنها في كل وقتّ وحين ما حيناً...! وانستنا هذه الأمسيات الطليقة الحافلة بالضحكات الرغيدة، والهنهيات السعيدة، والأحاديث الهائلة ، أنستنا ليالي مدريد النشوية القارصة في شتاء عام 1985، وعوّضتها بدفء الصداقة التي مدّ الله حبلهما طويلاً ومتيناً بيننا إلى أن وافته الأجل المحتوم في 13 يونيو(حزيران) من عام 2014 وما فتّنا نحافظ على شعلتها المتقدة إلى يومنا هذا المشهود .

قليل ذات مرّة عن هذا العالم المستقبلي الغدّ : «من حُسن حظ المغاربة أن المهدي المنجرة هو واحد منهم، وإذا كانت لدى جنوب أفريقيا مناجم الذهب، ولدى مصرالأنهرام، ولدى البرازيل القهوة، فلدَى المغرب الفوسفات والسّمك والمهدي المنجرة.كان يرى بعيداً مثل صقر، ويحلق عالياً كطائر، ويتكلم مثل حكام الجبال الشاهقة في الصّين القديمة». وقال عنه وزير الخارجية الفرنسي السابق «ميشال جوبير» في إحدى المناسبات : «إنّ الجلوس بجانب هذا» المنكر بالأمّ العالم وماسيه» لساعات طويلة يترك لدى انطباعاً بانك أمام رجل يشتغل في شباب كامل، مثل تلميذ يعالج وإجباته المدرسية كما يليق.»

(*) كاتب وباحث ومترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية – الأميركية للآداب والعلوم –يوغوطا- كولومبيا. (**) تحريراً في غشق يوم السبت 25 نونبر 2023 بمدينة «لّرخ الطواحين» (Torre Molinos) بالأندلس الفيحاء.

: «... وعلى الرغم من كثرة البرامج الدولية للتنمية، لاسيما في أفقر الدول، حيث يزداد الإهتمام الدولي، فإنّ المساهمة الوطنية نادراً ما تمثل أقل من سبعين في المائة من المجموع، وتبقى المساعدة الدولية التي تنتج عن هذا التعاون ضعيفة من ناحية الكمّ، إذن يصبح من الضروري القيام بمقاربة منظومية في التحليل لتقييم جودة التفاعل الثابت بين المستوى الوطني والمستوى الدولي، والمهمّ في هذه المساعدة الخارجية هي الأفكار، والتصورات الناتجة عنه والتجارب الصّادرة منه . ويربط هذا المحتوى بالأحداث الراهنة خصوصاً بما يتعلق بدول صُنفت إقتصادياً ب (دول نامية) أو (في طور النمو)، فإنّ إشكالية تبعية الدول النامية للدول (المُتطوّرة) مستفحلة كلما ارتبطت بما يُسمى «مساعداً» من هذه الدُول، وجعلت معتمداها الرئيسيّ عليها بالرغم من ثبوت ضلّالة مساهمتها في النهوض، خصوصاً بقطاع الإقتصاد الذي أصبح ركيزة أساسية للاعتراف بوجود الدول في معالم القوة. إذ أنّ أهمّ ما يمكن أن يساهم في «النهوض» إنطلاقاً من التعاونات بين الدول مرتبط بعالم الأفكار، والتصورات الناتجة عنها .»

لمصطلح «الانتفاضة»، فالانتفاضة انفجار يحدث حين يبلغ السّيل الزّبي. ثمة ظلم هائل في العالم، ومن اللازم إيجاد الحلول كي يكون كلّ الناس رابحين وكي لا يكون هناك خاسر...»كما يتمحور فكر المنجرة حول ضرورة تحرّر الجنوب من سيطرة الشمال بواسطة التنمية وإصراره ومبادئه بضرورة محاربة الأمية، ودعم البحث العلمي، واستعمال اللغة الأم، إلى جانب دفاعه المستميت عن قضايا الشعوب المقهورة وحرياتها، ومناهضته للصهيونية ورفضه للتطبيع، ولهذه الغاية سخر المنجرة معظم كتاباته ضدّ ما كان يطلق عليه «العولمة الجشعة». وكان شغوفاً في دراساته المتعددة الأكاديمية بالشؤون الاقتصادية، وعلوم السوسولوجيا، وقضايا التنمية المستدامة.

إضاءات على كتابه «قيمة القيم»

وفي إطالة عاجلة على فكر، وبعض تأملات المهدي المنجرة في المجتمع، والتنمية، والحياة، ومستقبل الثقافة، والإقتصاد، والعلم، والتعلم الذي يُعتبر من المؤقّمات الأساسية في حياة الفرد والجماعة في محيطه الاجتماعي، كان يقول في كتابه: قيمة القيم»

فلسطين
مكانة خاصّة
في وجدان
المنجرة، فهو
صرّح، في أكثر
من مناسبة،
بأنّه يعدّ نفسه
محتلاً ما دامت
فلسطين
محتلة، وما دام
فلسطينيون
لم يسترجعوا
كرامتهم

مستقبل الثقافة في حوض المتوسط

وحول أهميّة «الثقافة المتوسطية» التي تربط بين بلدان حوض البحر الأبيض المتوسطيقول المهدي المنجرة في هذا الكتاب : « إنّ ربط مستقبل هذه الدول ومستقبل قضاياها رهين بمستقبل الثقافة بها، على اعتبار أنّ الثقافة لها ارتباط عريق، وصلّة وثقى بجميع جوانب الحياة، ولا يُمكن نسخ ثقافة مجتمع ما، أو دولة ما، في حين آخر تحت مُسمى «نقل الثقافة»، لأنّ التعدد وارد بحكم أن لا شمولية لثقافة ما من جهة، ومن جهة أخرى باعتبار الثقافة نسبيّة، والموروث الثقافي هو مفتاح من مفاتيح التنمية، وبالتالي فإنّ أيّ محاولة لتعميم ثقافة ما، أو نقلها، أو استنساخها، وإجبارها ما هي إلا محاولة للتشثيث، والتفرقة، والهدم وليس البتة البناء.»

وفي هذا المجال وذات السياق يقول أيضاً :« إنّ إحدى القضايا الأساسية بالنسبة لدُول حُوض البحر الأبيض المتوسط، تتعلّق بمستقبل ثقافتها، لأنّ هذا المستقبل مرتبط بجميع الجوانب الأخرى للتنمية الإستراتيجية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية إلخ..أضف إلى ذلك أنّ هذا المستقبل غير قابل للاقتسام، لأنّ هناك ثقافة متوسطة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان سامية»، وعليه فإنّ مفهوم الثقافة، بما تضمّره من أبعاد - حسب المنجرة - لها وقع عميق على مستقبل الشعوب ووجودها وارتباطاتها في ما بينها، وذلك نظراً لما لها من جذور ضاربة في عمق التاريخ، وما تكتنزه لواقع المستقبل»، ويؤكد المنجرة في هذا القبيل : « إنّ الفرضية السّابقة قد يظهر فيها شيء من المبالغة بالنسبة لأولئك الذي لا يهتمّون بالماضي، ولا بالإطلاع على كتب التاريخ، وحسب تجربتي، فإنني أدرك أنه كلما ازدادت اهتماما بالدراسات المستقبلية، زادتني ذلك الشعور بالحاجة لترسيخ رؤيتي على أسس تاريخية صلبة .»

الهوية الثقافية ومنظومة القيم

وفي معرض حديث المنجرة عن «الهوية الثقافية» التي يعتبرها سبباً في وجود «منظومة القيم» وبغايها تفشل المجتمعات في إثبات ذاتها أو هويّتها يقول :«بأنّ هناك فترات يؤدي فيها الانفتاح الثقافي وليس الإنقياضي إلى غزو كبير، وإضعاف أعز ما للإنسان وهي هويّته الثقافية». ويكرّز المنجرة على ضرورة صيّزورة حركية «التعلّم» من المهد إلى اللحد، منبهاً إلى ما يمكن أن يجابه أو يعوق المسيرة العلمية بين هاتين المحطّتين مستقبلاً، مشدداً على أنّ أهمّ عنصر من عناصر التعلّم هي (القيم)، مشيراً في هذا المضمار: « وأهمّ عناصر التعلّم هي القيم، وعندما تشير إليها كعناصر، فإننا نؤكد على دورها الفعّال في عملية التعلّم، فقيمة

حول مدى صحّة ومصادقية تكوينه العلمي، ومستواه الأكاديمي الرفيع، إلّا أنه مع ذلك أمكنه أن يتبوأ أسمى المراتب، وأن يدرك أرقى المنابر العلمية على الصّعيدين الوطني والعالمي، كما أمكنه أن يتسنّم منازل رفيعة، وأن يحظى بتقدير الأوساط الثقافية، والعلمية، والفكرية، والسياسية في مختلف أنحاء المعمور.

هذا الطائر الصّقر الذي حلّق فوق أزيد من مئة وأربعين بلداً عبر العالم في تجربته الغنيّة مع الحياة، والمعرفة، واستقصاء، واستغوار واستيطان واستكناه الحقائق والأخطار والأسرار التي تحيق وتحيط ببني البشر، حاور مختلف الثقافات، وجاور العديد من المعالم الحضارية، ولأمس أفكاراً، وناظر عقولاً، وعاد ليجلس على كرسيّ صغير متواضع وإمامه طائلة بسيطة تحوطها كتب كثيرة مُعترّبة بكل اللغات، إنّه يذكّرنا بالطولة الخشبيّة الصّغيرة التي جعل منها الرّعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي مكتباً له يرمّز قيادته بأزغار باجدير الحصين خلال حرب الرّيف التحرّرية الماجدة التي خاضها ورفقاؤه ببسالة منقطعة النظير ضدّ الاستعمارين الإسباني والفرنسي، إنّه المهدي المنجرة المثقف الفريد الذي تراه اليوم ويراه العالم معنا، رجلاً مُفرداً ولكنه بألف رجلٍ في صيغة



مُنْتَهَى الجُمُوع .

عاشق الأندلس

بروق لي في العديد من المناسبات أن ادغدغ ذاكرتي وأن أتذكّر أنّ الصديق المهدي المنجرة كان يداوم على زيارته مدريد في الثمانينيات من القرن الفارط، حيث كنّت أعمل مستشاراً ثقافياً بسفارة المغرب في ذلك الإبان، وفي هذه المدينة الفسجية كانت لي حظوة التعرّف عليه، كان يشطبنا الحديث فيها عن تاريخ هذه الحاضرة العريقة، وعن إشعاعها المبهج، وماضيها التليلد، نظراً لكونها تتميّز بخاّصة فريدة في تاريخها باعتبارها العاصمة الأوربية الوحيدة التي تحمل إسماً عربياً أو أمازيغياً، كما أنّها أسست من طرف المسلمين تأسيساً، وكان الحضور العربي- الأمازيغي فيها على امتداد العصور حضوراً قوياً وزاخراً، وقد أمدت تُعتبر اليوم من أكبر المدن الأوربية وأجملها، الأمير محمد بن عبد الرّحمن الثالث، خامس الأمراء الأمويين في الأندلس هو الذي أسسها في القرن التاسع الميلادي تحت إسم «جربط»، كما يؤكّد ذلك العلماء الثقات من إسبان ومغاربة أمثال بيدرو مارتينيث مونتانيث ورودفو خليل بني لاميّة، ونحله الذي وضع كتاباً كبيراً عن هذه المدينة بعنوان : (مجريط الإسلامية) ومن علمائنا الأجلّاء أذكر المتضلعين في تاريخ الأندلس محمد القاسي ،ومحمد بنشريفه رحمهما الله . كان المهدي المنجرة مولعاً كذلك بزيارة منطقة الأندلس لإلقاء بعض المحاضرات عن العلاقات الدُولية، والعلوم المستقبلية، أو المشاركة في العديد من المناظرات، والندوات والمناقشات الثقافية الدُولية وسواها التي كا يدعى للمشاركة فيها، ولقد كتبتّ عنه إبّانئذ، وعن انشطته، ومشاركاته في بعض هذه التظاهرات في جرائد عربية دولية كبرى كانت تصدري في لندن والتي كنّت اكتبّ فيها بانتظام في ذلك الأوان، كتبتّ عنه إيماناً واقتناعاً مني بفكره النثّر، وإعجاباً بعلمه المستنير، وبظفره الناقب إلى مجريات الأحداث في عصره، وبمدخلاته القيّمة، وإسهاماته الرّصينة في هذه الندوات .

هَمُومُ التحرّر من هيمنة الشمال

يشير المهدي المنجرة في إحدى مقالاته في مجال الدفاع عن حق ما يُسمى اعتباطاً بالعالم الثالث في قضايا التنمية والتطوّر، مفنداً عيوب النظام الدولي الذي ينادي عن مفاهيم العدالة وقيم الإنصاف وحقّ الكرامة لكل شعوب الأرض، فيقول :«الغرب متغطرس ثقافياً لأنّ فضائه الزمّني التاريخي محدود. حين نذهب إلى العراق أو الصين أو إلى أمريكا الجنوبية نجد ثمة ثقافة متجذرة ومتطورة. في الولايات المتحدة تجد بالمقابل الإكالات السريعة (الفاست فود). إن التقدم العلمي لا يعني ألبا امتلاك ثقافة التواصل مع الآخر. أنا أعتقد أنّ العالم يعيش حالة انفجار، وهنا أعود

من نافلة القول أنّ عالم المستقبلات الغربي الذائع الصّيت الرّاحل المهدي المنجرة رحمه الله، كان المفكر الأمريكي المعروف «صمويل هنتنغتون»، قد اعترف له بالتالي، والتفوّق، والنبوغ ونوّه به وباعماله ويقصّب السّبق الذي أدركه في مجال تخصصه في كتابه الشهير«صدام الحضارات».

أه لو كان المنجرة بيننا اليوم، ورأى ما آلت إليه حالة أمّ الهُوم، وأمّ القضايا العربية العادلة قضية فلسطين،وما أمسينا نراه ونعيشه على مضض في أنامنا هذه الدردية لما يحدث في هذه البقعة الطيبة الطاهرة في الوقت الراهن من إبادة جماعية ، وتصفيّة عرقية وقتل وتكثيل وقهر ووحشية، وتدمير بدون رحمة ولا شفقة، حيث أصبحنا نرى ويرى العالم معنا بعيون جاحظة غارقة في الموع وبقلوب حريئة منقطعة أظلالاً صغاراً أبرياء، ونساءً مسالمات مغازيل، وشيوخاً طاعنين في السنّ، وشباباً يافعا نضرا في مقتل الحياة، وشرخ العصر، ومساجد ومانن وكنائس، وبيع، ومستشفيات، ومستوصفات، ومُؤسّسات وعمارات، ومدارس ومعاهد وجامعات ،ومتاجر وأسواق، وتكاي وزوايا كلها رأيناها تنهاوى،وتتساقط، وتنداعى وتغدو رمادا متناثرا وسخاما أسود مميتا، فضلاً عن الأضرار الجسيمة التي طالت أمنا الطبيعة،من أشجار، وأحجار وغابات، وأنهار وبحار، وبشر وطيور وعصافير التي هجرت أوكارها بعد أن تلاشت أعشاشها ، ومن حيوانات اليفة أصبحت حيرى هائمة تجري لمناعة بين بقايا الرّكام والزّجاج والسّخام،وشظايا الحمام ..هذا المعندي الأمّ، الغاشم، الظالم ، وكأنّ قلبه قد اقتدّ من حجرصلد..الواقع الذي لا مراء ولا شك ولا ريب فيه أنّ المهدي المنجّرة لو كان بين ظهرائنا اليوم لثاماً وتحسّرواعتصر قلبه كدما على ما يجري ، وعلى ما آلت إليه أمّ الهوم العربية وهو الذي حذر و تنبأ منذ زمن مبكر بعيد بهذه المخاطر والأحوال جميعها وفندّها وبسطها في إرهاباته، واستقراءاته، وكتبه ،وتأليفه، ومقالاته ،ودراساته المستقبلية التي حثرت العالم، وأبهرت العلماء، وما فتّى تأثيرها البليغ يفعل فيهم وفيّنا فعل العُجَب .

فلسطين في وجدان المهدي المنجرة

يشير الصّديق الأدبيّ والإعلاميّ محمد عليّ فقيه عن تغلغل فكر المهدي المنجرة وانشغاله منذ نعومة أظفاره وريعان عمره بفضية فلسطين، وعن إرهاباته المبكرة بما يحدث في الوقت الراهن على أرضها الطيبة الطاهرة، وما آلت إليه أحوال أمّ القضايا العربية العادلة، وما حيك من خبايا وخفايا ، وتكائد وديساسس من أجل اغتصابها واحتلالها منذ الأربعينيات من القرن الفارط،وقال محقاً :« فلسطين مكانة خاصّة في وجدان المنجرة، فهو صرّح، في أكثر من مناسبة، بأنه يعدّ نفسه محتلاً ما دامت فلسطين محتلة، وما دام الفلسطينيون لم يسترجعوا كرامتهم. يرجع اهتمام المنجرة بالقضية الفلسطينية إلى عام 1948، عندما صادف قدومه إلى الولايات المتحدة الاعتراف بقيام الكيان الصهيوني، ووقوع الحرب العربية الصهيونية.

إنّه يقول في هذا الصّدّد : «ذهبت إلى أمريكا سنة 1948 وعمرى 15 عاماً. بالصدفة وصلت في الشهر نفسه الذي خلقت الأمم المتحدة فيه إجحافاً «إسرائيل» بقرار. بعد مدة قليلة جاء بن غوريون، وعقد اجتماعاً مع أثرياء اليهود في فندق ضخم، وقال لهم : أنا لا أريد مالكم، أريد أن يشتري كل واحد منكم محطة تلفزة، إذاعة، استوديو للأفلام، جريدة ...»

وهذا إن يؤكّد المنجرة أنّ قضية فلسطين ليست سياسية وعسكرية واقتصادية فقط، وإنما هي أيضاً قضية حضارية، في الدرجة الأولى، تدخل في إطار فرض قيم مغايرة على المنطقة،واستشرّف عالم المستقبلات منذ ذلك الإبان السّعي الحثيث للكيان الصهيوني لفرض هيمنته داخل المنطقة، من خلال عمليات التطبيع، ويعارض أيّ مساومة على القضية الفلسطينية، مؤكداً أن تحرير فلسطين من أيدي الصهاينة أمر واجب، يقول المنجرة في هذا المضمار : « إنّ الذين يظنون أنّ الطريقة الدبلوماسية على شاكلة «كامب ديفيد» ستفضي إلى جلاء المغتصب واهمون. ف«إسرائيل» تتبرّ الرّعب والقمع داخل صفوف الفلسطينيين، وخصوصاً داخل القدس. والمتّبع لبرامج العوّ الصهيوني وخططه يدرك أنّ «إسرائيل» يتملكها الفرع من المستقبل.. ولا تطمئن على حال إلّا من خلال المساندة الغربية لعملياتها، والنصرة الأمريكية على وجه التحديد لحركاتها، واستجماع أكبر قوة في المنطقة». وهذا ما أمسينا نراه يحدث الآن نصب أعيننا ، وأمام أنظار العالم الذي لا يحرك ساكناً حيال هذه المظالم الوحشية المتكررة التي ترتكبها إسرائيل بدون رحمة ولا شفقة في حقّ إخواننا الفلسطينيين الأبرياء الغزل.

مُثقف متعدّد الاهتمامات

وتجدر الإشارة بالمناسبة إلى أنّ عالم المُستقبلات المفكر المهدي المنجرة كان مُثّقفاً صليفاً ذا عقل راجح بشهادة علماء ومفكرين أجانب مرموقين، إلّا أنه قوبل بنوع من الجُحود، والنسيان، والكران، والتغاضي من طرف بعض أبناء جيله وجلدته، وبني طينته، وقومه، ولا غرو، ولا عجب فلا كرامة لثنيّ بين قومه..! كما سنبجث أباطيل، وحججكم مزاعم، وأشيعت ادّعاءات

البروفيسور هشام عفيف: 10 في المئة فقط من مهنيي الصحة من تلقوا اللقاح

الكلفة الصحية والاقتصادية للإنفلونزا الموسمية ثقيلة والتلقيح وسيلة وقائية جد ناجعة



بالنسبة للمؤمنين، ويساهم في الحدّ من تبعات هذا المشكل الذي لا يقف عند حدود ما هو صحي ويمتد إلى ما سوسيو اقتصادي كذلك.

واختتم البروفيسور عفيف عرضه بالتأكيد على أهمية الوقاية واتباع التدابير الحاجزية للحيلولة دون تفشي الإصابات بالإنفلونزا وانتشار العدوى، وعلى رأسها تهوية الفضاءات المغلقة والمشاركة، كماكان العمل، وغسل الأيدي بالماء والصابون، أو تعقيمها بمعقمات، ووضع الكمادات، مشددا على أنه لا يجب الاستعانة بهذه الخطوات بل الحرص على التقيد بها، لأنها تساهم بشكل كبير في تراجع مستويات المرض، وهو ما تبين للجميع خلال الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19.

واعتبر البروفيسور عفيف، الخبير في أمراض الجهاز التنفسي، أن اللقاح ضد الإنفلونزا الموسمية هو خطوة ناجعة للوقاية من التداعيات الثقيلة للمرض، سواء في صفوف النساء الحوامل أو الرضع ما فوق ستة أشهر، أو الأطفال أو المسنين، هذه الفئة الأخيرة التي تقلص من معدلات المراضة في صفوفهم بنسبة تتراوح ما بين 35 و 65 في المئة، ونسبة ولوج المؤسسات الاستشفائية ما بين 30 و 65 في المئة، ثم نسبة الوفيات بما بين 30 و 68 في المئة. وشدّد الخبير المدير العام لمستشفى ابن رشد على أن العديد من الدراسات العلمية قد بيّنت أن التلقيح يؤدي إلى تراجع نسب المراضة والإماتة، خاصة في صفوف المصابين بأمراض ثقيلة كالسرطان أو السكري أو أمراض القلب والشرابين أو غيرها، الذين يكون عرضة لتهديد مضاعف بالوفاة في حال الإصابة بعدوى وخيمة، موضحا بأن فترة التلقيح يمكن أن تمتد من شهر أكتوبر إلى غاية شهر مارس.

واستعرض البروفيسور عفيف، مجموعة من المعطيات والبيانات الإحصائية المبينة لأهمية التلقيح ضد الإنفلونزا الموسمية، الذي تظهر نجاعته بعد مرور 15 يوما عن أخذ اللقاح، مشيرا إلى الأنواع الأكثر انتشارا والسلالات الموجودة في المغرب، وكيفيات تتبع الوضع الصحي المرتبط بها من طرف منظمة الصحة العالمية، الذي يتيح تصنيع اللقاح المناسب لكل موسم، مشددا على أنه كل المعطيات العلمية تؤكد وبقوة أن التلقيح ضد فيروس الإنفلونزا يخفف من ثقل المرض ومن عبء النفقات الصحية، خاصة وأن مصاريفه يتم تعويضها بالكامل

وحيد مبارك

أكد البروفيسور مولاي هشام عفيف أن نسبة مهنيي الصحة الذين يتلقون اللقاح ضد الإنفلونزا الموسمية لا تتجاوز 10 في المئة، وفقا لدراسة أجريت في هذا الإطار، مشددا على ضرورة تعبئة المزيد من الجهود على مستوى للتحسيس والتوعية للرفع من أعداد الملحقين ضد هذا الفيروس القاتل، خاصة بالنسبة للعاملين في المصالح الصحية الحيوية التي تحتضن فئات هشة صحيا، الأكثر عرضة للتبعات الوخيمة في حال تعرضها للعدوى، مشيرا إلى أن دراسة فرنسية أشارت هي الأخرى إلى أن 18 في المئة فقط من مهنيي الصحة الذين يعملون في مصالح المستعجلات في فرنسا، من بين عينة تقدر بـ 344 شخصا، أكدوا تلقيهم لهذا اللقاح.

وشدد المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، خلال عرض قدمه ضمن فعاليات اليوم الخريفي الذي نظّمته الجمعية المغربية للعلوم الطبية، يوم السبت الأخير، تكريما لروح المرحوم البروفيسور محمد الدخيسي، على أن فيروس الإنفلونزا الموسمية يشكل عبئا صحيا واقتصاديا واجتماعيا، لأنه يتسبب كل سنة في وفاة الملايين من الأشخاص، فضلا عن تعطيل عجلة الخدمات والإنتاج، بسبب التوقف الاضطراري عن العمل في صفوف المصابين به، والذي قد تتراوح مدته ما بين 3 و 5 أيام، في حين أنه قد يمتد لأسابيع في صفوف المصابين بأمراض مزمنة.

تنصيب مدير بدل أداء أجور الأساتذة

هل استقالت جماعة البيضاء من مهام تدبير الفنون الجميلة والموسيقى؟

شهر بل بعد مرور أربعة أو خمسة أشهر، وهو أمر مثير للاستغراب كون مدينة الدار البيضاء التي تصبو لأن تتحول إلى عاصمة للمال والأعمال، تتعامل مع الألوان الفنية والتكوين معيشي ليس إلا، ن دون استحضار روح القرن الواحد والعشرين الذي جعل من هذا المجال قطاعا قائم الذات له دوره في التشغيل وفي تأثيث الحياة العامة ومجال مدر للدخل ينعش الاقتصاد الوطني ..

آخر ما غنى به مجلس المدينة هو تفويت القطاع برمته لشركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتنشيط ، ومدير هذه الشركة، بدل الابتكاب على هموم هذه الطبقة من خلال البحث على موارد مالية وضرب الطاولة على مجلس المدينة كي تصرف مستحقات هؤلاء ، وضمان استمرارية الأجر بشكل عادي، حمل الدف و فاجأ الجميع بإعلان عن مباراة لتنصيب مدير جديد يعاود إحصاء العاملين وينظم الإدارة التدبيرية للمعهد، ما يعني أن الأجر الوفير للمدير الجديد متوفر، لكن حقوق هؤلاء لا ضير أن تدخل غرفة الانتظار.



تم خلالها الوقوف على مظاهر ضعف الحكامة وآليات تنمية مداخل خيل الممتلكات الجماعية

في الدورة الاستثنائية لجماعة الخميسات . . موارد غير مستخلصة

وأرقام يكتنفها الغموض



عن المرضى، والارتقاء بكل ما بهم بنيات الأطفال، دون إغفال المجال البيئي الذي يحتاج هو الآخر لاهتمام كبير بإنشاء مشاتل نباتية والعناية بالحدائق وصيانتها.

من صباغة الطوار وممر الراجلين، فضلا عن انتشار الكلاب الضالة، وضعف الإنارة بالمدينة، وكذا مشكل مطرح النفايات الذي لايزال ينتظر الحلول. كما تمت الدعوة للاهتمام بالجانب الاجتماعي، من خلال تكريم الموتى، والتخفيف

الخميسات، يضاف عليه الرقم المقترح في مداخل 2024 وفي مجموعة أبواب، الذي يطرح تساؤلات وعلامات استفهام حول مدى مطابقتها مع الواقع، وكمثال على ذلك مدخول المغابر ودفن الأموات، إضافة إلى الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية، هذه الأخيرة التي تمت الإشارة إلى تسجيل إعفاءات للملزمين، مما يعتبر خرقا للقانون، في الوقت الذي يتطلب فيه الوضع التعامل بصرامة بدل المحاباة والابتعاد عن كل أشكال والضبابية.

وأكدت عدد من القراءات لمشروع وثيقة ميزانية 2024، على أن الأرقام المسجلة تبقى تقديرية وجزائية فقط، في ظل غياب خطوات عملية للاستفادة من المصادر المالية المتوفرة وعقلنة التدابير الكفيلة بالرفع من المداخل، كما هو الحال بالنسبة لسوق الجملة للخضر والفواكه، هذا المرفق التجاري الغارق في المشاكل، الذي يرفض عدد من التجار أداء ما بذمتهم بدعوى وضعيته المتردية ويطلبون بالقيام بالإصلاحات الضرورية لتأهيله. وضع يسري كذلك على المسيح الصغير الذي تم تشغيله خلال الصيف الماضي لمدة شهر ونصف، في الوقت الذي تحتاج فيه هذه المنشأة المائية المهمة لإصلاحات وتهئية كبيرة لتصبح في حلة لائقة بما فيه صالح المدينة، علما بأنه قد قبل خلال الدورة أنه تم تخصيص اعتماد مالي لهذا الغرض ليظل بذلك الانتظار متواصلا.

وعرفت الدورة إثارة مجموعة من المشاكل والطرق لقائص عديدة تهم مجموعة مجالات من ضمنها الخصاص في فئة التقنيين بالجماعة، وضعية الأعران العرضيين غير الواضحة، إشكالية ترشيد النفقات، إضافة إلى وضعية الطرق، ومشاكل التشوير الأفقي،

العربي رياض

منذ شهر يوليوز الأخير لم يتوصل أساتذة المعهد الجماعي للموسيقى والفن المسرحي باجورهم، التي من المفروض أن يصرفها المجلس الجماعي البضاوي، حيث أن ما يقارب 260 أستاذًا يشتغلون في هذا المجال، بالإضافة إلى 20 أستاذًا في معهد الفنون الجميلة . وبالنسبة لأساتذة المسرح الموسيقي والمسرح، فهم يعملون كمتعاقدين عرضيين ولا تضمن لهم أية حقوق ، كالتأمين والتعويضات وظروف الاشتغال الجيدة، التي تستجيب لروح التطور الدرامي والموسيقي الحاصل اليوم في العالم.

أكثر من هذا فقد تم تقسيمهم إداريا إلى فئات، فهناك من يشتغل 60 ساعة في الشهر وهناك من يشتغل 40، والأجور في أحسن الأحوال لا تتجاوز 3000 درهم، وتنزل إلى 1300 درهم. الأدهى من كل هذا، فإن هذا الأجر تقطع منه نسبة 30 في المائة كرمس ضريبي، مما يعمق من أزمة هؤلاء الذين يقبضون ليس من شهر إلى

أورارى علي

عقدت الجماعة الحضرية للخميسات دورة استثنائية مؤخرا، تم خلالها تدارس نقطة واحدة ضمن جدول أعمالها والتي تخص مشروع ميزانيتها برسم السنة المالية 2024، هذه النقطة التي تم تأجيلها خلال الدورة العادية لأكتوبر الماضي.

وجاءت وثيقة مشروع الميزانية التي تعتبر مهمة بالنظر لكونها تهم مصير المدينة، مغيرة للعديد من علامات الاستفهام، واعتبرها عدد من المتتبعين للشأن المحلي تعاني من خلل على مستوى بنية الأرقام التي تضمنتها، لأنها لا ترقى لمستوى تطوير المدينة، ولا تقدم إجابات عن الانتظارات العديدة للسكان، في مجالات متعددة، على رأسها التنمية والاجتماعية والاقتصادية، إذ هيمن عليها البحث عن الموازنة والتوازن البنوي.

ووقف المنتقدون لوثيقة مشروع الميزانية، عند حجم النفقات الإيجارية، وغياب رؤية خاصة بالاستثمار، إضافة إلى إشكالات تتعلق بالصدقية، وrehان تنمية المداخل الذاتية للجماعة، كما تبين على أن حصة الجماعة من عائدات الضريبة على القيمة المضافة ظلت على حالها، فضلا عن المعوقات التي تعترض استخلاص واجبات اكرية المحلات التجارية أو المخصصة لمزاولة النشاط المهني، وتقاعس عدد من الملزمين عن الأداء، وهو ما يعني ضياع مبالغ مهمة، الأمر الذي يتطلب البحث عن حلول وتفعيل المساطر القانونية للتوصل به.

واقع مالي معتل، اعتبره عدد من المهتمين يزيد من إشكالات التنمية على مستوى جماعة

أكادير

متابعة ناشط فيسبوكي في ثلاث ملفات قضائية في يوم واحد



مثل ناشط فيسبوكي، أول أمس الثلاثاء، أمام غرفة الجنح والتليس بابتدائية أكادير، بسبب متابعته في ثلاث ملفات قضائية، تمت مناقشتها والتداول فيها في يوم واحد، قبل أن تقرر المحكمة تأجيل النطق بالحكم إلى غاية يوم 12 دجنبر المقبل. ويتعلق الأمر بابن ما بات يعرف بـ «المرأة الحديبية»، المعتقلة حاليا بسجن العرجات بسلا، الذي ظل ينشر تدوينات تتضمن معلومات تخص قضية والدته.

وكانت النيابة العامة لدى ذات المحكمة قد تابعت المعني بالأمر في حالة سراح من أجل تهم«التشهير والذف وإهانة هيئة منتظمة»، وذلك بناء على تصريحاته الصحفية ومنشوراته على فيسبوك، والتي تميزت بخصوصيات غريبة، إذ ترتبط جميعها بنفس الأطراف أو الشهود أو مثل المطالبين بالحق المدني.

وخلال جلسة المحاكمة، أشار دفاع أحد المطالبين بالحق المدني إلى أن «التبليغ عن الفساد عبر الإعلام ومنصات التواصل يعد جريمة، وأن المتهم لا يحق له إنشاء صفحة على فيسبوك»، وأنه «قام بتصريحات تتنافى بشكل صارخ مع الدستور المغربي الذي يكفل حرية التعبير والصحافة»، مضيفا بأن «تلك التصريحات تتعارض أيضا مع مضمون الخطابات الملكية السامية التي تحت على الإبلاغ عن الفساد بالطرق القانونية من جانب»، إلا أن المتهم أكد في ذات الجلسة على أن «ما نقله من وقائع كان مستندا إلى أدلة موضوعية ضمن إطار قانوني»، مشيرا إلى أنه «يمارس حقه في التعبير والتبليغ عن الجرائم»، معتبرا أن ما يقوم به «هو واجب وطنيا ملقى على عاتق كل مواطن مغربي».

وأكد الفيسبوكي المتابع بأن «الأدلة والفيديوهات المضمنة ضمن الملفات الثلاثة تثبت براءته وبأن دفوعات الطرف الخصم حول هذه القضايا ليست إلا محاولة لتضليل العدالة وتقويض حقه في التعبير، وثنيه عن الإبلاغ عن الجرائم وتسليط الضوء على قضية والدته المعتقلة ظلما».

تأسيس إطار جمعيو لتعزيز الترافع حول القضايا الوطنية



اجتمعت نخبة من الفاعلين في المجتمع المدني والمؤسسات المنتخبة، يوم السبت 25 ، بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات باكادير، من أجل تأسيس مؤسسة مغربية جديدة للدبلوماسية مبتكرة. وبسطة اللجنة التحضيرية أهداف هذه المؤسسة ومراميها في ظل العالم الرقمي الذي هيمن على وسائل التواصل الاجتماعي، مما شجع المؤسسين على استغلال وسائل التواصل الجديدة في الدفاع عن القضية الوطنية الأولى، وإقناع جميع نشطاء ومتتبعي وسائل التواصل الاجتماعي بعدالة قضيتنا الوطنية.

وأكدت الغرفة التجارية المحتضنة لهذا النشاط على لسان رئيسها، سعيد ضرور، على إخراجها في هذه المبادرة والدينامية التي تعرفها المنطقة، ووضع رهن إشارة مؤسسة الدبلوماسية المبتكرة كل إمكاناتها من قاعات وتجهيزات صوتية وغيرها من أجل إنجاح هذه المبادرة الوطنية النبيلة.

من جهته، أوضح رئيس المؤسسة عبد الله بولغعايم، في ندوة صحفية حضرتها وسائل الإعلام المختلفة، أن تأسيس هذه الإطار الجديد، يأتي في سياق الاتجاهات الدبلوماسية التي حققها الملكة المغربية تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، خاصة أن الخطاب الملكي الأخير بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعون للمسيرة الخضراء، دعا المغاربة إلى التحرك الإيجابي، نظرا لما يحمله الوضع الحالي بمختلف الصعراء من فرص وتحديات، مضيفا بأن هذا هو ما دفع مجموعة من الشباب المغاربة إلى تأسيس المؤسسة المغربية للدبلوماسية المبتكرة، من أجل تعزيز الدور الريادي للدبلوماسية الموازية المغربية، والمساهمة في توطيد علاقات التعاون والشراكة مع المنظمات الدولية والوطنية، وجمعيات المجتمع المدني في العالم.

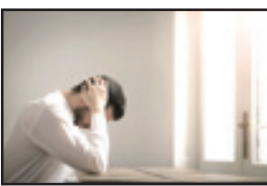
و انطلاقا من الورقة التقديمية التي أعدها اللجنة التحضيرية ووزعتها على الحاضرين، يتبين أن هذه المؤسسة التي رأت النور يوم الخميس 23 نونبر بمدينة أكادير، تسعى إلى «الإبداع في رسم استراتيجيات وتصورات مبتكرة للدفاع والتعريف بقضايانا الوطنية في جميع المحافل الدولية، وتنظيم أنشطة وتظاهرات حديثة قصد ترسيخ قيم المواطنة والاعتزاز بالانتماء إلى الوطن». كما ستعتمد «المؤسسة في مختلف وسائلها على ما أصبحت توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانيات وآليات للرافعة وحشد التأييد لفائدة قضيتنا الأولى، من خلال ابتكار ممارسات فضلى جديدة للدبلوماسية،يمكن نعتيها بـ «الدبلوماسية الرقمية».

وأعلنت اللجنة التحضيرية في ذات الورقة التقديمية أن «اختيار مدينة أكادير عاصمة سوس جاء لتزليل هذه المبادرة تحاوبا مع الإرادة الملكية التي أرادت لهذه الجهة أن « تكون مركزا اقتصاديا، يربط شمال المغرب بجنوبه، من طنجة شمالا، ووجدة شرقا، إلى إقليمنا الصحراوي».

عبد اللطيف الكامل

الدار البيضاء

دورة تكوينية للاهتمام بالتوازن النفسي



ستشهد مدينة الدارالبيضاء تنظيم دورة تكوينية تنصب حول التمكن من البات تحقيق الاتزان النفسي والشخصي، والمساعدة على مواجهة المتغيرات التي قد تطرا على الحياة الأسرية والعملية والمهنية والاجتماعية.

دورة تدريبية، ستحتضنها العاصمة الاقتصادية يومي 16 و 17 دجنبر القادم، سيسعى من خلالها المشارفون عليها على تمكين المشاركات والمشاركين من ميكانيزمات إدارة مثلى للذات وتطوير مهاراتها، والمساعدة على التخلص من الروتين ومن الضغوط النفسية، والتدبير الناجع للمهارات الشخصية وتوظيفها بالشكل الأمثل.

وأعلن المنظمون، ويتعلق الأمر بكل من وكالة Wellbeing المتخصصة في التدريب والاستشارات بالتعاون مع RS Global Academy ، عن أن الدورة التدريبية سيسفر عليها مدرب دولي متخصص وهو رامي شكري، المعتمد من العدين من المدارس المختصة عالميا.

**SOCIETE FIDU-
CIAIRE HALAB-
CONSEILS**
**Comptable Agrée
par l'Etat**
TEL:

I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date Berrechid le: 21/11/2023, il a été constituée une société de responsabilité limitée d'associés unique, dont les caractéristiques sont les suivantes:

1/ Dénomination sociale: ENVIRONNEMENT CHAOUIA

2/ Objet social:

- Transport national et international de marchandises pour son compte et pour le compte d'autrui- L'industrie métallique, plastique et travaux de construction divers, nettoyage de bâtiments et assainissement- Importation, Exportation et

traitement des déchets électroniques et industriels

3/ Siege social: N°13 BD MED V LOT EL YOUSSEF ETAGE 03-BERRECHID

4/ Duree de la société: la duree de la societe est fixee 99ans, compter du jour de son immatriculation au registre de commerce,

5/ Apports: l'associé fait apporter à la société, savoir:

* MOCHTAK AZIZA, de la somme de: CENT MILLE D I R H A M S (100.000,00DHS) 1000 PARTS SOCIALES

6/ CAPITAL SOCIAL

Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, savoir:

* MOCHTAK AZIZA, de la

somme de:
CENT MILLE D I R H A M S
(1 0 0 . 0 0 0 , 0 0
D H S) 1 0 0 0
PARTS SO-
CIALES
7/ LA GERANCE:
La societe sera
geree par Mme.
M O C H T A K
AZIZA, gerante/
associe unique,
avec signature
unique, et ce
pour une duree
illimitee.
II- Le depet legal
est effectue au
greffe du tribunal
de 1ere instance
Berrechid, le
28/11/2023 sous
le n°1384, et du
RC n°18859
ع.س.ن/4176/د.

SOCIETE FIDU-
CIAIRE HALAB-
CONSEILS
Comptable Agree
par l'Etat
TEL:
06-17-31-28-73
I- Aux termes
d'un acte sous
seing prive en
date Berrechid
le: 23/11/2023
l'associe Unique

de la societe KAFILINE TRANS, a décide ce qui suit:

1- Cession des parts sociales:

* KAOUTAR ESSAFI titulaire de la CIN: BJ452407, cède a Mr. TKOUK ACHRAF, titulaire de la CIN: BH622699, 500 (Cinq Cent) parts sociales qui détient dans la societe KAFILINE TRANS, de 100(cent) dirhams chacune soit 50.000,00 (C i n q u a n t e mille) dirhams.

2- APPROBATION DE CESSATION DE PARTS SOCIALES

3- Mise a jour des nouveaux statuts

II- Le depet legal est effectue au greffe du tribunal de 1ere instance de Berrechid, 27/11/2023, sous le n°1373, et du RC n°18025

ع.س.ن/14177/د.

إطار الفصل 441 من ق.م.م.
بناء على الدعوى المرفوعة
من طرف البنك الشعبي
بوجوده في شخص مديرة
وأعضاء مجلسه الإداري مقره
الاجتماعي برقم 34 شارع
محمد الدرفوفي وجدة.
بنوب عنه الأستاذ سمير
بنعمر والأستاذ يسرا بنعمر
حاميلان لدى هيئة وجدة.
صد: السيدة احسان بشيري
مغربية - حلاقة عنوانها 77
بقة مواهيد يعقوبي حي
الداخله بركان.
بناء على الأمر القضائي
لصدار من السيد رئيس
المحكمة التجارية بوجدة
تحت عدد 2023/11/13
رقم ملف 1324 بتاريخ
1324/8103/13 الذي
ينص بتعيين قيم قضائي
لدى هذه المحكمة من أجل
تبليغ حكم تعذر تبليغه سواء
بواسطة المفوض القضائي
و عن طريق البريد المضمون
الحكم هو كما يلي:
بعلن القيم القضائي لدى
المحكمة التجارية بوجدة انه
صدر حكم عن هذه المحكمة
تحت عدد 2023/344 بتاريخ
2023/03/07 ملف رقم
1259/8210/2022 قضى
بما يلي:
حكمت المحكمة بجلستها
 العلنية ابتدائيا وغايبا.
في الشكل: بقبول الدعوى.
في الموضوع: بذاء المدعى
عليها لفائدة البنك المدعي في
شخص ممثله القانوني مبلغ
39.811.93درهم عن أصل
لدين ومبلغ 2000.00درهم
تتعرض عن التماطل في
لأداء وتحميلها الصائر
وتحديد مدة الإكراه البدني
علي الحد الأدنى ورفض باقي
الطلبات.
وبهاء صدر الحكم في اليوم
والشهر والسنة أعلاه.
وبناء على تبليغ الحكم للقيم
بتاريخ: 2023/11/22
القيم يعلن أن أجل الطعن
لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان
باللوحه الماعده لذلك 30 يوما
لإشهاره.

لن رسا عليه المزا. ومن أراد
لزيادة في الايضاح والاتصال
مكتب التنفيذ المدني حيث
ملف التنفيذي.
ع.س.ن/4181/د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2023/155
تاريخ تعليق الإعلان:
2023/11/27
ملف التبليغ 2023/406
تبليغ حكم غيابي بقيم في

المسمى «أرض القصيبة» الكائن بمزارع دوار أولاد رحو أولاد مومن أولاد سعيد سطات مساحته 6376 متر مربع، والذي هو عبارة عن أرض زراعية خالية من أي بناء أو منشآت محاطة بأسلاك مثبته بأعمدة اسمنتية يحدها قبلة: محمد بن الزيراوي ويمينا الحاجة ميرة بنت العربي ريوال وغربا ورثة احمد بنت هلال وشمالا التايكة بنت يدور.

سينطلق الثمن الافتتاحي ببيع العقار من مبلغ 320.000,00 درهم مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
جامعة السلطان مولاي سليمان - بني ماض
الرواسمة

إعلان
عن فتح الترشيحات
ي رقم 02.12 الصادر بتنفيذه
لتنزيل (2012) المتعلق بالتعيين في
وتطبيقا لمقتضيات القانون رقم
شريف رقم 1.00.199 بتاريخ 5
لأن مولاي سليمان لعموم أساتذة
للعلوم التطبيقية بخريكة.

الجامعة www.usms.ac.ma
محمد الخامس، بني ملال، (الكتا)
خلال التوقيت الآتي: من الساعة
ة والتصف (16 و 30) بعد الز
ومات المتوفرة بموقع الجامعة www.usms.ac.ma
ل. في ستة (06) نظائر (إضا)
اير 2024 إلى غاية 12 منه.
تصديق إيداع ملفات الترشيح إلى
التوقيت المعمول به داخل الإدارات

د :أحمد محمد العباسي، حي القنطرة، م.ب. 5991
05 23 48 13 51 الفاكس : (212) 05 23 48 13 51

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببساط
المحكمة الابتدائية ببساط
ملف تنفيذي عدد:
2023/6101/1734
اعلان عن بيع عقار غير
محفظ بالمزاد العلني
فأئدة: جمال زكرياء بن مبارك
ضد: رشيدة الساهلي
علن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
ببساط ان يباع علنيا سيجري
تاريخ 2024/01/26 على
الساعة العاشرة صباحا بقاعة
البيوعات بالمحكمة الابتدائية
ببساط قصد بيع العادي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
صالة و إقليم تارودانت
دائرة اولاد بريحيل
قيادة اكللي
جماعة اكللي
مصلحة الممتلكات

الاعلان عن طلب عروض ائتمان مفتوح
رقم: 2023/04
جلسة عمومية

في يوم: الجمعة 22 دجنبر 2023 سيتم بقاعة الجلسات لجماعة اكللي فتح الاطرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان
لأجل استغلال مرافق المجزرة التابعة لجماعة اكللي ورسوم السنة المالية 2024 الواردة في الجدول اسفله:

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	المبلغ التقديرى الضمري المحدد من طرف صاحب المشروع بالدرهم	تاريخ فتح الأطرقة
2023/04	ايجار مرافق المجزرة التابعة لجماعة اكللي	3000.00 درهم	2000.00 درهم	الجمعة 2023/12/22 على الساعة الرابعة مساء (16.00)

-مدة الاجار: سنة واحدة تبتدىء من 2024/01/01 الى 2024/12/31 حيث يلتزم نائل السفقة بالاتزام بمقتضيات عقد الاجار.
-يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة المتطاعرات بالجماعة خلال اوقات العمل الاداري، شفا يمكن تحميله الشترونيا من بوابة السفقات
العمومية www.marchespublics.gov.ma
-يهدى ان يكون كل من محتوى و تقديم و ابداء ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات خناش الشروط و النعملاء و نظام الاستشارة الخاص بكل
صفقة.
-ان تكون ملفات المشاركة يتو طبقا لمقتضيات خناش الشروط و النعملاء و نظام الاستشارة الخاصين بالسفقة.
-يتو تقديم و ابداء ملفات المشاركة وفق الشفوية المحددة في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /4179/لاد

المملكة العربية السعودية وزارة الداخلية الأمم سيدي التي دائرة الاختصاص قيادة تاسيرت جماعة تاسيرت					
<u>إعلان بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية لولوج برجنتي</u> <u>تلقى من الدرجة الثالثة و مساعد تلقى من الدرجة الأولى بجماعة تاسيرت برسم سنة 2023</u>					
يعلم رئيس المجلس الجماعي لجماعة تاسيرت أن علم التكوين من الدرجة الرابعة و الساعدين التكوين من الدرجة الثانية التابعين لميزة لجماعة تاسيرت أنه سيمنظم لتأهيلهم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 يوم الأربعاء 27 نجنبر 2023 بمقر الجماعة لولوج الدراجات التالية :					
الدرجة المتضمن بشأنها	الاختبار الكتابي	العدد	المعامل	تاريخ و مكان أجراء الامتحان	الاختبار الشفوي
تلقى من الدرجة الثالثة	موضوع هام أو أسئلة متعددة الاختيارات (QCM) حول مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية أو المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتضمن بشأنها.	3 ساعات	4	الأربعاء 27 نجنبر 2023 استاد مسن الساعة الثامنة صباحا بمقر الجماعة	تتألف فيه لجنة الاختصاص مع المترشح مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية أو تخصصه لاختبار تطبيقي أو هياكل ما يتضمن عملا فرديا يتخلل ضمن مهام هيئة التكوين بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتضمن بشأنها
مساعد تلقى الدرجة الثانية	- اختبار كتابي : سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتخلل بالمهام الموكولة للإدارة المعنية و الوظائف و المهام المتعارضة من طرف الموظفين المتميزين بدرجة المتضمن بشأنها.	2 ساعات	3		- تتألف فيه لجنة الاختصاص مع المترشح لتفاهة المهام و مدى قدرته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتضمن بشأنها.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة - تافيلالت
عمالة إقليم الرشيدية
جماعة وادي النعام

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2023

بناء على قرار رئيسة المجلس الجماعي لوادي النعام عدد: 73 / 2023 بتاريخ 23 دجنبر 2023 تنظم جماعة وادي النعام امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة المتوفرين على الشروط النظامية وفق الجدول أسفله:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشائنها	تاريخ الامتحان	مقر الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات	شروط ولوج الامتحان
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الأولى	01	2023/12/23	جماعة وادي النعام	2023/12/21	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة إلى غاية 2023/12/31

ع.س.ن / 4171/1

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - أسفي
إقليم أسفي
دائرة عيضا
قيادة سيدي تيجي
جماعة سيدي تيجي

اعلان تصحيحي

بعل، السيد رئيس الجماعة الترابية لسيدى تيجر، عن تنظيم امتحان: الكفاءة المهنية بـ 06 سنوات 2023 وفق الجدول اسفله، و علم الموظفين المتوفرين على الشروط المطلوبة والراغبين في المشاركة في الامتحان ان يقدموا طلبات ترشيحهم الى السيد رئيس المجلس (مكتب المنيط) الى غاية 18 /12/2023.

السنة	الدرجة الممتحن بشأنها	الشروط التنظيمية المطلوبة	تاريخ ومكان اجراء الامتحان	الساعة	عدد المناصب	آخر اجل لإيداع الترشيحات
2023	مساعد تقني من الدرجة الاولى	التوفر على اقدمية 06 ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 06 الى نهاية اول اختار.	2023/12/ 23 بمقر الجماعة (قاعة الاجتماعات)	09 صباحا	02	2023/12/18

ع.س.ن / 4178 / إاد

إعداد: أبو سلمى

5	9 8 7	7 6 4	6 3 2 9
1 6	3 4	5 2 7 1	5 1 8 9
8	5 7 4	4 5 2 8	9 2 6 4 7

	6			2				
	3	9	5	8	1			7
8		1			7	9		
				7			2	
3	5	8				4	7	1
	7			5				
		6	3			5		8
9			7	1	6	3	4	
				4			9	

1	8	5	2	7
	4	4	8	
8	1	9		4
3	9		5	8
7		5	1	9
8		7	8	6
				5
6	7		8	1

6	4	2	9	1	3	7	5	8
1	3	8	5	7	2	6	4	9
7	5	9	4	8	6	3	1	2
4	7	5	6	2	1	8	9	3
8	6	1	3	4	9	2	7	5
9	2	3	8	5	7	4	6	1
5	1	6	7	3	8	9	2	4
3	9	4	2	6	5	1	8	7
2	8	7	1	9	4	5	3	6

8	5	2	4	7	9	1	6	3
1	3	6	2	5	8	7	4	9
7	4	9	3	6	1	2	8	5
6	9	7	5	4	2	3	1	8
2	8	4	1	3	7	9	5	6
3	1	5	8	9	6	4	7	2
4	6	3	7	2	5	8	9	1
9	7	8	6	1	3	5	2	4
5	2	1	9	8	4	6	3	7

[illegible][illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

LION	MANCHE	MAUVAISE PASSE	AUTRUC- HE	LAÏNE	BROUSSE	DAME ENTONN- OIR	LE CHAMP CULTIVÉ	JEUNE FILLE
		COURSE			BRANCHE MULE			
		LIMON FROID DE CANARD				DÉCHU		VERT
NÉGATION				DÉBÎNE		PROBE LIÈGE		
	NÉGATION CAUTION		AMER	NATTE	COTON		RAYON RÉGIM- ENT	
CODIFIC- ATION		MANCHE LAÏTUE		BALLOT				
JAUNE D'ŒUF		MULE	POIVRON					VÉTO
		TRÈS ÉLEVÉ DIVORCE		RAYON PUITS		LA MORUE	NON	
		AIR LA FERMETÉ		À L'ENVERS: ROSÉE	L'OGRE	IDENTI- QUES DYSALIE		
CHAUDI- ÈRE			STEPPE ELLES					SALIVE
	MANNE			CROISSANT PLUTÔT				FOURRÉ
IDENTI- QUES	IDENTI- QUES		PUR			LÉSION DANS UNE VENTE MIEN		SIGNIFI- CATION
		LÉGITI- ME		AMI				
				LA COMMI- SSION				TORRENT

الكاف يطلق رابطة الأندية الإفريقية لكرة القدم



والقطاع الخاص والحكومات لبناء ملاعب تتوافق مع معايير «الكاف» و«فيفا»، بالإضافة إلى البنية التحتية والمرافق الأخرى لكرة القدم في كل اتحاد من الاتحادات الأعضاء بالكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وتطوير المواهب الإفريقية الشابة وأكاديميات فتيي الفتيان والفنيات وتحسين جودة كرة القدم بالأندية الإفريقية حتى ترقى إلى مستوى عالمي.

بتشكيل رابطة الأندية الإفريقية، التي تشمل أهدافها في حماية وتعزيز مصالح اندية كرة القدم الإفريقية، والتأكد من أن اندية كرة القدم الإفريقية مربحة تجاريا وقادرة على المنافسة عالميا، وضمان احترام الحكام ومنووبي المباريات وحكام تقنية الفيديو المساعد «الفار»، وكذا ضمان استقلالية ومصداقية هذه المهن. وتروم الرابطة أيضا إقامة شراكات مع الرعاة

وأضافت أن حفل الإطلاق سيحضره عدد من الوفود بما في ذلك باتريس موتسيبي، رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بلبه مؤتمر صحفي سيتم بثه مباشرة على منصات «كاف». وأشارت إلى أن موتسيبي كان قد عقد اجتماعا يوم 5 أكتوبر الماضي حيث أبلغ رؤساء الاتحادات المختلفة التي تشكل الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «كاف» عن إطلاق رابطة الأندية الإفريقية بومئة الخمسين بالقاهرة، وذلك بحضور رؤساء ومديري الأندية الإفريقية. ونكرت «كاف»، في بيان على موقعها الإلكتروني أول أمس الثلاثاء، أن حفل إطلاق رابطة الأندية الإفريقية سيبدأ على الساعة (00: 09) بتوقيت غرينتش.



الرياضى

الخميس 30 نونبر 2023 الموافق 16 جمادى الأولى 1445 العدد 13610

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الفيفا توافق على تجربة جديدة

لتحسين سلوك اللاعبين واحترام الحكام

دعم مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال الاجتماع السنوي أول أمس الثلاثاء، سلسلة من التدابير التي تهدف إلى تحسين سلوك اللاعبين وزيادة احترام حكام المباريات. وساند المجلس مقترح إجراء تجربة يحق بموجبها لقائد الفريق فقط التوجه إلى الحكم في بعض حالات المباراة، وتم الاتفاق أيضا على تجربة مقترح الطرد المؤقت بسبب الإحتجاج أو المخالفات التكتيكية المحددة.

وشهد الطرد المؤقت تنفيذا ناجحا في بعض مسابقات كرة القدم غير الاحترافية.

واستخدم الطرد المؤقت من اتحاد الريكبي في 2001، كما كان هناك أيضا قانون منذ فترة طويلة يتيح لقائد الفريق فقط الإقتراب من الحكم ونادرا ما كانت تحدث مشكلة للاعبين المحيطين بالحكام. وسيتم النظر في المقترحات في الاجتماع العام السنوي للمجلس في مارس وسيدمج المجلس أي تغييرات جرى الموافقة عليها في قوانين اللعبة اعتبارا من أول يوليو تموز 2024.

واتفق الأعضاء أيضا على الاستمرار في تطوير تقنية التسلل شبه الآلية لمساعدة حكام المباريات على أرض الملعب على تسريع عملية اتخاذ القرار.

وناقش الاجتماع استراتيجيات معالجة الوقت الضائع في المباريات والتكتيكات التي تهدف إلى خفض إيقاع اللعب، بما في ذلك تقييد الوقت بست ثوان لحراس المرمى للعب الكرة، واستئناف اللعب بعد التوقف والحد من التظاهر بالإصابات.

ووافق المجلس أيضا على أنه يجب النظر في تضمين الإجراء الناجح الذي أجراه الفيفا بشأن تقنية حكم الفيديو المساعد، والذي يتضمن شرح الحكم القرار النهائي بعد استعراض الحالة. كما أطلع الأعضاء على المراجعة المستمرة التي يقودها الفيفا لبروتوكول تقنية حكم الفيديو المساعد، والتي تهدف إلى تحديد ما إذا كانت هناك أي توصيات رسمية مطلوبة لإجراء تعديلات أو تجارب.

وسيشمل الأمر مناقشات مع المسابقات الكبرى في كرة القدم والتي تتمتع بخبرة واسعة في استخدام نظام حكم الفيديو المساعد، واتفق جميع الأعضاء على أن أي تدابير جديدة يجب ألا تؤدي إلى أي تأخير إضافي.

وناقش الاجتماع التوضيحات المحتملة لقوانين اللعبة لعام 2024 – 2025 بما في ذلك تعديل محتمل للقانون رقم 12 (المخالفات والسلوك غير الرياضي)، والذي يوجهه سيتم معاقبة لمسات اليد التي تؤدي إلى ضربات جراء بنفس طريقة المخالفات.

واطلع الأعضاء أيضا على التجربة الناجحة، التي تضمنت ارتداء حكام المباريات لكاميرات على الجسم في المستويات الأدنى، والتي تم اقتراحها للحد من حالات السلوك غير الرياضي الجسيم تجاه حكام المباريات.

منتخب أقل من 19 عاما للكرة

المصغرة يفوز على أذربيجان

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة لأقل من 19 عاما على نظيره الأذربيجاني بنتيجة (5 – 1)، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الثلاثاء بالعاصمة الأذربيجانية باكو، في إطار منافسات دوري حوض البسف.

وسجل أهداف المنتخب الوطني كل من رضى ليلو، وريان بنعمر، ومديح محمد رضى، وإعمران أزغين ولحسن أيت حمو. وسيواجه المنتخب الوطني، في ثاني لقاء له ضمن هذا الدوري، منتخب بيلاروسيا بومئة الخميس.

وتندرج المباراتان في إطار استعدادات العناصر الوطنية للاستحقاقات المقبلة.



الوداد يواصل عروضه السلبية

كونهم لم يخرجوا بعد من تأثير الهزيمة أمام فريق غالاكسي البوتسواني في منافسات دوري الإبطال»، رافضا الإقرار «بان أداء فريق الوداد في تراجع». وبعد ذلك اعترف مدرب الوداد بأن أداء فريقه لم يكن جيدا خلال المبارتين السابقتين، قبل أن يجدد مطلبه بضرورة تعزيز الفريق لاعبين جدد. ومن جهته اعتبر نصر الدين نابي، مدرب الجيش الملكي، أن انتصار فريقه «كان مستحقا»، حيث «تحكمتا في المباراة بأسلوبنا، ولهذا فإن النقص العددي في صفوف الوداد، لم يكن سببا في فوزنا، لأننا كنا سننهي المباراة بالفوز، حتى لو بقي الوداد مكتمل الصوف، لأننا كنا أقوياء».

وعرفت المباراة الكثير من التوقيفات بسب احتجاجات لاعبي الفريقين، وعودة الحكم حمزة الفارق إلى غرفة «الفار» في أكثر من مرة، كما كان لابد من توقيف المباراة وبعدها أمطرت بعض جماهير الجيش الملكي الملعب بالكثير من المذقوفات، وهو الشيء الذي لن يكون بردا وسلاما عليهم وعلى فريقهم. وللتذكير فقد منع جمهور الوداد الرياضي من التعلق إلى مدينة القنيطرة لمساندة فريقه.

وبهذا الفوز أصبح الجيش الملكي يتقاسم الرتبة الأولى مع الرجاء الرياضي برصيد 20 نقطة، في حين جمعت الهزيمة رصيد الوداد في 13 نقطة، يحتل بها الصف التاسع.

الوداد يواصل عروضه السلبية

العديد من الأسماء، وهو ما جعل الانسجام يغيب بين اللاعبين، يضاف إلى ذلك أنه يلعب باوراق مكتشوفة، باتت معروفة من طرف مدربي الفرق المنافسة. ويلوم الجمهور الودادي مدرب الفريق أيضا على عدم إجابة قراءة المباريات التي يخوضها، حيث أنه لا يغير رسمه التكتيكي من مباراة إلى أخرى، أو خلال شوطي المباراة، وهذا ما يؤكد بأن طاقمه التقني غير قادر على التدخل لتصحيح الهفوات، التي كانت في أغلبها سببا في النتائج السلبية التي توالى على الفريق.

وتأكد كل هذا، خلال مباراة الكلاسيكو أمام الجيش الملكي، والتي عرفت هزيمة مذلة لفريق القلعة الحمراء، وكان بإمكان الفريق العسكري أن يزور شباك الحارس يوسف المطيع أكثر من ثلاث مرات، لأن لاعبي الوداد كانوا تأهين فوق أرضية الميدان، قبل أن تزداد المتاعب بطرد المدافع جمال حركاس، بعد تلقيه إنذارين.

ولم يعرف المدرب عادل رمزي، الذي ربما كان يفكر في مصيره أكثر من ترتيب أوراق المباراة، كيف يصحح أخطاء لاعبيه الذين وجدوا أنفسهم تحت ضغط رهيب من طرف لاعبي الفريق العسكري.

وهو يبير الهزيمة، عاد المدرب رمزي إلى نفس قاموسه المعهود، ولاسيما غياب «التركيز الذهني عند لاعبي فريقي وأنا لا اخفي ذلك. ويرجع ذلك إلى

عبد المجيد النسبي

عمق فريق الجيش الملكي جراح الوداد الرياضي، بعدما تفوق عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف، مساء أول أمس الثلاثاء، في مباراة مؤخرة عن الجولة العاشرة من الدوري الاحترافي، جرت على أرضية الملعب البلدي بالقنيطرة.كما عمقت هذه الهزيمة الهوة بين المدرب عادل رمزي وجمهور القلعة الحمراء، الغاضب بعد الهزيمة في نهائي السوبر الإفريقي أمام صن داوونز، والتي كلفته فقدان أول لقب في هذه المسابقة الجديدة، وكذا عقب الهزيمة في أولى مباريات دور مجموعات أبطال إفريقيا، داخل القواعد أمام فريق غالاكسي البوتسواني.

وسيجد سعيد الناصيري، رئيس فريق الوداد، نفسه وسط دوامة من الانتقادات الحادة، خاصة وأن غالبية محبي الفريق يحملون نواضع النتائج إلى قرارات الرئيس، التي يصفونها بالانفرادية والعشوائية.

وفرضت النتائج السلبية للفريق الأحمر، وبقوة على الرئيس، عقد لقاء عاجل مع المدرب رمزي، وكان إثر الهزيمة أمام الفريق البوتسواني، لمناقشة أسباب هذا التراجع في أداء الفريق، الذي فقد الكثير من بريقه، حيث برر المدرب هذا التواضع بحاجة الفريق إلى ثلاث انتدابات قوية، خاصة في خط الهجوم. ويحمل المحبون والمتتبعون لفريق الوداد كامل المسؤولية للمدرب ، خاصة وأنه أبان عن ضعف كبير في إدارة المباريات، كما أنه لا زال تأثها بين

وضعية مقلقة داخل الواف تهدد بسقوطه إلى دوري الهواة

خ. الطويل

امتنع لاعبو الوداد الفاسي عن خوض تدريبيهم، بداية هذا الأسبوع، احتجاجا على عدم توصيلهم بمستحققاتهم المادية، والتي تشمل منح المقابلات، والتي بلغت أربعة، وكذا رواتب تزيد من ثلاثة أشهر، إضافة إلى الشطر الأول من منحة التوقيع.

فبعدما نجا بصعوبة من شبح النزول خلال الموسم الماضي، دخل الوداد الرياضي الفاسي غمار الموسم الجديد بنفس المشاكل السابقة، وفي مقدمتها الأزمة المادية التي أدت إلى حرمانه من دخول سوق الانتدابات، وكثرة النزاعات والملفات المطروحة على طاولة لجنة فض المنازعات بالجامة.

ورغم ذلك عمل أعضاء المكتب المسير على التغلب على بعض المشاكل، وتعاقد مع مدرب جديد بعد فك الارتباط مع المدرب جيار، لكن المدرب حسن فاضل لم يكن في وضعة مثالية، حيث وجد نفسه مجبرا على الاعتماد على لاعبين شباب أبانوا عن مستوى مقبول مع انطلاق البطولة، وحققوا نتائج مستحسنة، إلا أن رياح الأزمة المالية هبت من جديد على المجموعة، ليصبح الفريق في دوامة النتائج الهزائم داخل وخارج الديار، الشيء الذي أغضب الجماهير ورفع منسوب القلق لديها حول مستقبل الفريق وحظوظ بقائه بخريطة القسم الثاني، فقاموا بحملة ضد المكتب المسير مطالبين برحيله، لفشله على جميع المستويات المادية والتدريبية، بل الأكثر من ذلك هناك أصوات من الجماهير تعتبر أن المكتب المسير للواف عمر كثير، دون تحقيق أي هدف،

لاعبو الواف مستاوون

كما أن هذه الجماهير أصبحت مقتنعة بمحدودية المكتب المسير الحالي، على اعتبار أن جل أعضائه عاديون لا يتوفرون على إمكانيات الخروج بالفريق من الأزمة المالية والبحث عن موارد لإنعاش خزينته، وحل معضلة النزاعات مع اللاعبين التي تعتبر نقطة سوداء لمدة

ثلاثة سنوات متتالية. ويضيف جمهور الوداد الفاسي أن هناك محبين أرادوا تحمل المسؤولية والبلغ بالفريق إلى الأمام، إلا أنهم – حسب تصريحاتهم – تمت محاربتهم وإبعادهم.

محمد فلال

أفضى الاجتماع الذي عقده مسؤولو فريق الكوكب المراكشي مع المدرب رضوان الحيمر، مساء أول أمس الثلاثاء بعقر النادي، والذي دام أكثر من ثلاثة ساعات، إلى الاتفاق على فك الارتباط بالتراضي بالمدرّب الحيمر، جراء التراجع المهيول لنتائج الفريق في بطولة القسم الثاني. وحصد فارس النخيل سلسلة من النتائج السلبية في الخمس دورات الأخيرة، ما جعله يتراجع إلى المرتبة المساندة فريضة.

وكان متوقعا أن يتم الانفصال عن المدرب رضوان الحيمر بسبب التشنجات والإرهاقات المادية، التي تخيم على سماء الفريق، إذ لم يتوصل اللاعبون بكامل مستحققاتهم المادية، الامر الذي أثر على نفسياتهم وافقدهم روح التنافس في الخمس مباريات الأخيرة. الاجتماع حضره كل من يوسف ظهير وعلائي الشوافاني وبرادة سلوان إضافة إلى المدير الرياضي يوسف مريانة، تميز حسب مصادرنا، بوجود تعارض في المواقف بين مؤيد ومعارض لرحيل الحيمر، ليدخل الرئيس حنيفة عبر الهاتف ويحسم في أمر الانفصال . مناصرو الفريق الكوكب حسب ما استقيناها من

أخبار، يرون أن رحيل المدرب في هذا الظروف، الذي يراهن عليه الكوكب من أجل الصعود، سوف يؤثر على أداء الفريق، فيما يعتبر آخرون أن ما يحدث داخل بيت

الكوكب من وراءه أبادي تحاول عرقلة السير، وما المدرب الحيمر إلا كبد فداء.

تجدر الإشارة إلى أن الكوكب المراكشي ينظره نزال قوي وحار في يوم الأحد المقبل، حيث سيكون على موعد



نهاية علاقة رضوان الحيمر بالكوكب

المفاوضات بين الطرفين مراحل جد متقدمة. يذكر أن رضوان الحيمر نجح في قيادة الكوكب المراكشي إلى تحقيق العودة إلى بطولة الدوري الاحترافي في قسبها الثاني، بعدما خاض موسما في بطولة الهواة.

مع جاره الاتفاق في دربي محلي هو الأول من نوعه في تاريخ الفريقين.

وفي سياق متصل، وحسب مصادر مطلعة فإن إدارة فارس النخيل، استقرت على خليفة الحيمر، حيث يرجح أن يتم التعاقد مع ابن الفريق هشام الميعي، بعدما بلغت

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«كذب أبيض» للمخرجة المغربية أسماء المدير :

«أليغورا متطورة» لبناء ذاكرة ضحايا 20 يونيو بالدار البيضاء



من أجل إحياء الذاكرة الميته وتنشيطها، من خلال جمع الأدلة وتبديد الجزء المغر في الحكاية، حتى أمام اعتراض الجدة وإمعانها في الإنكار، إلى آخر لحظة من لحظات الفيلم، حين تقبل صورة الحسن الثاني وتخفيها في صدرها، ولهذا «الإمعان» في تقديس صورة الملك الراحل دلالة سيكولوجية كبيرة أو ما يمكن أن نطلق عليه متلازمة ستوكهولم.

إن فيلم «كذب أبيض» تخيل ذاتي فريد يستثمر ذلك الشعور الجماعي الذي عبرت عنه «جلسات الاستماع والمصالحة»، كما يشكل تحديا سرديا يستثمر العرض الأليغوري من أجل الوصول إلى الحقيقة، وليس العكس. إنه ليس فيلما «وثائقيا»، ولا يقدم إلينا أي ميثاق سردي حول هذا الموضوع. والأجمل من ذلك، أنه يستعرض حكاية صورة ليكشف المسكوت عنه في الذاكرة الوطنية، أي حكاية الذين سقطوا من أجل الخير ليفنوا في ملعب لكرة القدم.

لا ينبغي أن نقفز على مجموعة من الخصائص الفنية والجمالية التي استعملتها أسماء المدير في هذا الفيلم. فإلى جانب حركة الكاميرا والمونتاج، هناك جرعة من الاتهام كقاعدة نقدية للواقع السياسي واثر انغلاق وعنفه على الأفراد، فضلا عن الاعتماد بشكل يكاد يكون كليا على التعليق الصوتي، إلى جانب تحريك الكاميرا وتوظيف الضوء في المساحات الضيقة بغاية الكشف عن ما تحاول الذاكرة الجماعية إخفاءه، واللجوء أحيانا إلى المسرحية لإظهار ما جرى رميه خارج الحكى (خارج التاريخ)، وهي الحيل الفنية التي ساعدت على نمو الحكى بالشكل الذي فكرت فيه المخرجة، أي ذلك الشكل الذي يتيح للضحية أن تتحدث وأن تقدم شهادتها بكل حرية، بعيدا عن المخاوف التي اعترت الجدة وقادتها إلى الإشراف على طمس ذاكرة الاضطهاد السياسي في المغرب.

لقد اعتبرت أسماء المدير، التي عرض فيلمها «كذب أبيض» في مهرجان «كان» بفنرس، وفاز بجائزة أحسن إخراج في قسم «نظرة ما»، كما عرض بالولايات المتحدة، أن عرض هذا الفيلم في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش له طعم خاص ومختلف، وانتظرت بفارغ الصبر، لأنه فيلم مغربي موجه لذاكرة المغاربة..

يرتكز السيناريو، الذي تقررته علينا أسماء المدير، على التارجح بين عالمين، أحدهما ينكر الآخر ويصارع. فالشخصي المنغل لا يريد أن يتذكر أي شيء عن السياق السياسي الذي اندلعت فيه أحداث 1981، بل إن الشخصي يطمس العام، كما يطمس العام الشخصي ويواريه، إما خلف جدران السجون، وإما تحت التراب. فالشخصيات كلها تقريبا، باستثناء أسماء المدير، تعيش توترا ميرا حول ذاكرتهم الشخصية والذكريات المؤلمة التي عاشها جيرانهم، وعلى رأسهم «الشهيدة فاطمة» التي سقطت برصاصتين في العنق.

في هذا الفيلم لا تقوم المخرجة وحدها بإعادة الترميم. فرغم العناد الكبير التي تبديه الجدة، حارسة الذاكرة وجلاذها(لا أسمع، لا أرى، لا أتكلم)، يقوم ابنها (والد المخرجة)، ببناء مجسم الحي ويساعد على استحضار سكانه وأبنائه عبر أعمال آلية الحكى الذي ينتقل بسلاسة من الحكى الشخصي (حارس مرمى لا يقهر: لوري الأسند) إلى كشف مخبوء الذاكرة وفصح الماسي التي عاشها الحي أثناء أحداث 20 يونيو بالدار البيضاء، بينما تقوم زوجة ابنها (أم المخرجة) بحياكة الملابس التي ترتديها الدمى الطينية التي يصنعها زوجها، والتي تمثل كل واحدة منها شخصية معروفة من الجيران، ضحايا الرصاص، بل تمثل أفراد الأسرة، بمن فيهم المخرجة نفسها. لا أحد يقع خارج التركيب، ولا أحد بمان من المسائلة والاستقصاء وإعادة البناء، ما دامت إرادة الجدة شاعت أن يخلو البيت من الصور، إلا من صورة واحدة، هي صورة الملك الحسن الثاني. الصورة الوحيدة غير المحظورة.

لماذا لا توجد الصور في البيت؟ لماذا لا توجد ذاكرة مصورة؟ ما هو السبب الغامض الذي يقف وراء ذلك؟ ما سر كل تلك الأكاذيب الصغيرة التي أخبرت بها عائلتها؟ هذا ما تحاول الحكاية التمثيلية الجواب عنه. وهذا هو المخرج الجمالي لكشف كل الأسرار.

تحتل الجدة «القاسية» المركز الأول في حكاية هذا الفيلم. إنها العامل العاكس الذي يمثل الاستعصاء. بيد أن الدمى تضطلع بالدور المركزي لترويض هذا الاستعصاء ووضعه أمام الحقائق المحجوبة. وهنا تصبح أمام جدلية الخفاء والتجلي، حيث يكشف أفراد العائلة، كل من زاويته، شيئا فشيئا عن الأسرار «المعتقة» في ماضيهم، بمن فيهم الجدة التي راينا أنها تفصح كذبة الأم (الصورة المروزة والمسروقة)، وكذلك تفعل الشخصيات الأخرى التي تكشف عن نفسها ببطء، من خلال كلماتهم النادرة أحيانا، وانشطتهم البدوية، وغضبهم، وإيماءاتهم، وأحيانا استعادتهم للاحتجاج الصريح على أبنائهم المختطفين ومجهولي المصير.

لقد استطاعت أسماء المدير (المخرجة وليس الصحافية) أن تصنع فيلما سينمائيا حقيقيا بدل السقوط في الروبوتاج الصحافي. وهذا هو التحدي الأكبر الذي ربحته المخرجة بتفوق وإبداعية، من خلال تجاوز الحياة اليومية المتواضعة لإسرتها لإنشاء عمل فني يستحق التنويه. عمل جعلنا بأسلوبه السريدي وبلاغته الأليغورية في قلب مغرب الثمانينيات دون السقوط في الوثائقية المباشرة. مغرب الاعتقالات والتصفيات الجسدية والاختطافات وعنف السلطة. إنه فيلم يتحرك داخل الوثائق وضده في الوقت نفسه، بل إنه شهادة حب حقيقية، أولا من الجدة التي أرادت أن تحمي أسرتها بالحجب والطمس والصمت («كذب أبيض» ينكر ما جرى لحماية الأقارب من الخطر، أي مما جرى لفاطمة، وما جرى لعبد اللطيف، وما جرى لـ36 جثة ماتت اختناقا في الاحتجاز). وثانيا من الأم التي سرقت صورة لتمنح ابنها أسماء ذاكرة لا تملكها، وبذل ذلك منحتها حافزا لإعادة تشكيل كل شيء مع الاهتمام بالانتهائي بالتفاصيل بدقة جراحية (مجسم هندسي من الورق المقوى، ودمى طينية، وتحريك مستمر للقطع بما يخدم استرجاع الذكريات وترميم الأحداث لمعرفة الأشياء التي وقعت حقيقة وجرى طمسها)، إضافة إلى الحس التعاوني الكبير الذي تبديه الشخصيات الواقعية

مراكش:سعيد منتسب

«اللي قال لعصيدة باردة بدير يدو فيها»، جملة تنهي بها المخرجة المغربية أسماء المدير فيلمها (كذب أبيض) أو (أم كل الأكاذيب) ، «الاستثنائي» في طرحة السريدي، وفي معالجتة الفنية لمرحلة من «أفدح» المراحل التي مرت بها ذاكرة الدار البيضاء (أحداث 20 يونيو 1981).

في هذا الفيلم، الذي تجلسنا فيها المخرجة مع أسرتها حول مَجَسَّم أحد أحياء الحي المحمدي بالدار البيضاء، تتداخل ذاكرة الحي وناسه (أو على وجه الدقة: ذاكرة الرصاص والخوف) مع ذاكرة الأسرة (تحديدا ذاكرة الجدة المغلفة بإحكام)، في لعبة ترميم «أليغورية» (محاكاة تمثيلية) بواسطة الدمى، حيث عمدت المخرجة، انطلاقا من صورة شخصية غامضة (وفوق ذلك مسروقة)، إلى مسائلة ذلك الماضي الذي لم يوفر لها أية صورة أرشيفية تساعد على إعادة بناء ذاكرتها، مما دفعها، وبإبداعية كبيرة، إلى ابتكار آلية «التمثيل الأليغوري» من خلال بناء مجسم صغير للحي الذي ولدت فيه بالدار البيضاء، حيث راهنت على التقابل بين الأسرة من جهة، وهذا «الواصل البلاغي» من جهة ثانية.

وتلعب المجسمات والدمى دور «العلامات اللغوية» التي تمنح للمخرجة، وللمتلقين أيضا، مفاتيح إدراك السبب العنيف الذي أدى إلى إحراق الذاكرة أو تزييفها أو إنقاذها بالصمت. الأمر الذي يجعلنا نقول إن أسماء المدير، التي كانت تدرك صعوبة إعادة تركيب الذاكرة، أدركت أن هذا التركيب ممكن حين كُمرت في استعمال «الأليغوريا المتطورة» (الدمى، الموسيقى (ناس الغيوان+ العبطة..)، المسرح، الشهادة المباشرة، الأرشيف الصحفي، الصور النادرة المؤرخة للمرحلة..)، كأساس لبناء هذا الفيلم المركب وشديد التعقيد، خاصة أن ذاكرة الأسرة تشغل ضد نفسها، وخاصة ذاكرة الجدة التي تعرف كل شاة وفاذة عن الحي وسكانه، وعما جرى (مجزرة شهداء كوميرة).



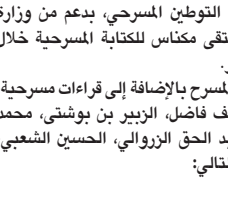
بمشاركة معرض فني للتشكيلي عبد الله بلعباس

ندوة دولية لكسر جدار الصمت لمواجهة إقصاء الجندر بشمال افريقيا والشرق الأوسط بجامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال



تظلم جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال ممثلة في مختبر الاقتصاد وإدارة المتغيرات ومختبر السرد والاشكال الثقافية ومختبر دينامية المشاهد والمخاطر والتراث الدورة الثانية للندوة الدولية كسر جدار الصمت لمواجهة إقصاء الجندر بشمال افريقيا والشرق الأوسط تحت عنوان: «نحو حكاية مندمجة لحماية النساء ومناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي» وذلك يومي 5 و 6 دجنبر 2023 بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال بقصر المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير مغيلة. ويشرف على تنسيق أشغال الندوة الاستاذتين الهام بطاش وتوفيق بجاوي. يأتي المؤتمر في سياق الأيام الأمية للقضاء على العنف ضد المرأة (والتي تتدوم 25 من تونبر إلى 10 دجنبر)، مما يعزز رسالته القوية في دعم حقوق المرأة وتمكينها. يأتي هذا الحدث أيضا في وقت تشهد فيه بالاندا إصلاحا شاملا لقانون الأسرة، والذي يهدف إلى تعزيز الحماية القانونية للمرأة من العنف. ويمثل المؤتمر فرصة مهمة لتقييم التقدم المحرز في هذا المجال وتحديد التحديات المتبقية. كما يوفر المؤتمر منصة لإبراز الإسهامات الأكاديمية والبحلية في مجال مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي. يتخلل هذا الحدث العلمي معرض فني للتشكيلي عبد الله بلعباس تعبيرا عن انخراط الفنانين في قضية المرأة.

الدورة السابعة لملتقى مكناش للكتابة المسرحية



ينظم «مسرح الشامات»، وفي إطار برنامج التوطن المسرحي، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدورة السابعة لملتقى مكناش للكتابة المسرحية خلال الفترة المتراوحة من 30 نونبر 2023 إلى 3 دجنبر. تتضمن فعاليات الملتقى، ورشات تكوينية في المسرح بالإضافة إلى قراءات مسرحية، يشارك فيها العديد من الكتاب المسرحيين: يوسف فاضل، الزبير بن بوشتي، محمد بهجاجي، فهد الكفاط، سعد الله عبد المجيد، عبد الحق الزروالي، الحسين الشعبي، محمد لعزيز، أحمد سعيية، وذلك وفق البرنامج التالي:

الجمعة 1 دجنبر:

الساعة الرابعة بالمركز الثقافي محمد المنوني:

قراءة «رجل الخير الحافي» بالعربية والإسبانية، بمشاركة الزبير بن بوشتي وعلي التحيتي

قراءة مسرحية «الحفرة» ليوسف فاضل

لقاء مفتوح مع الكاتب والروائي يوسف فاضل، من تسيير الحسين الشعبي

شهادات حول الكتابة المسرحية

بمشاركة محمد بهجاجي، فهد الكفاط، عبد الحق الزروالي، الزبير بن بوشتي

الساعة 7 مساء بمسرح الثقافي محمد المنوني

مسرحية «كلام» لمسرح الشامات. نص: محمد بريدة وإخراج بوسلهام الضعيف

السبت 2 دجنبر

الساعة 11 بالمركز الثقافي محمد الكونني:

ورشة الكتابة المسرحية للطفل. تأطير د.محمد لعزيز

الرابعة بعد الزوال

قراءات مسرحية:

مسرحية «ورد ورماد» رسائل محمد شكري ومحمد بريدة

مسرحية «المسابقة أو هيكايا العامرية» لفهد الكفاط

مسرحية «زهرة» لسعد الله عبد الجيد، بمشاركة جميلة صلوح

تقديم نصوص مسرحية لأحمد سعيية.



السيناريو بنظرة إنتاجية، فاصبحت لا أخط أي مشهد على الورق حتى تصور كلفته الإنتاجية خصوصا في الأفلام التاريخية ذات الصبغة الملحمية. وأيضا الاختزال والدقة في المعلومات ذات الصلة حين كتبت في المشهد الأول:

- «خارجي / صباحا بجنب النهر، نسوة يغسلن الصوف» فسألني عن عدد هؤلاء النسوة: هل هن 3 أم 30 أم 300 ؟» فالسينما بعكس الأدب والرواية تتطلب الدقة والإيجاز. كما إنني لم أكن مستشاره الوحيد في عدد من معلومات السيناريو، إذ سلم نسخا منه لبعض الأساتذة المهتمين بالتاريخ وبنص العبطة ضمنهم الصديق والزميل حسن بحراوي الذي أبدى ملاحظات قيمة في الموضوع، ناقشها معي حميدا فأقررتها معا. حميد الزوغي مخرج كبير لكن رأسه صغيروالدليل أو النتيجة واضحة في الفيلم.

• عشق التاريخ وقع حميد الزوغي 3 أفلام روائية طويلة كلها ذات صبغة تاريخية مع تفاوت في الحقب الزمنية: (خربوشة) سنة 2008

